

## The Role of Using Micro-Learning Strategy through Instagram to Develop Lifelong Learning Skills for Adults

Ms. Wed Khaled Alshafei<sup>\*1</sup>, Ms. Anwar Wahid Fathi<sup>1</sup>, Dr. Amjaad Tariq Mujallid<sup>1</sup>

<sup>1</sup> King Abdulaziz University | KSA

Received:  
13/05/2024

Revised:  
19/05/2024

Accepted:  
24/05/2024

Published:  
30/08/2024

\* Corresponding author:  
[wed.alshafei@gmail.com](mailto:wed.alshafei@gmail.com)

**Citation:** Alshafei, W. KH., Fathi, A. W., & Mujallid, A. T. (2024). The Role of Using Micro-Learning Strategy through Instagram to Develop Lifelong Learning Skills for Adults. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 3(8), 65 – 92.  
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.W130524>

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

**Abstract:** The study aimed to find the role of using the micro-learning strategy through Instagram to develop lifelong learning skills for adults. Use the descriptive method, for random sample of 308 adults from Instagram users, in the Kingdom of Saudi Arabia, using questionnaire. As a result, there were statistically significant differences between the averages of these skills in favor of males, age and to the educational level for communication and sharing skills, and in favor of times of using social media. And there were no differences in personal knowledge management skills, dealing with digital content, and self-direction, which are attributed to the educational level variable. It also showed correspondence towards the skill of managing personal knowledge in terms of accessing and evaluating knowledge, applying, and developing knowledge, transferring knowledge and securing information, as well as towards the skill of dealing with digital content, also towards the skill self-direction in terms of planning, implementation, monitoring, evaluation and reflection, communication skill and share. It also shows the role of using Instagram as an electronic learning environment. It is a tool that the learner likes and is easy to use. It also supports access to information and access to creative ideas. The micro-learning strategy also contributed to the ease of information delivery, as well as ensuring that the learner gets the desired benefit of fully displayed content. The study recommends including lifelong learning skills for adults in educational institutions, developing lifelong learning skills for adults to match the requirements of the labor market, and employing social networks in educational institutions.

**Keywords:** Microlearning Strategy, Instagram, Lifelong Learning Skills.

### دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر (Micro-Learning) عبر تطبيق انستجرام في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة لدى البالغين

أ. ود خالد الشافعي<sup>\*1</sup>، أ. أنوار وحيد فتحي<sup>1</sup>، د/ أمجاد طارق مجلد<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدف البحث للكشف عن دور استخدام إستراتيجية التعلم المصغر عبر برنامج انستجرام في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة للبالغين. اعتمد المنهج الوصفي المسحي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من البالغين بعدد 308 من مستخدمي تطبيق انستجرام من مجتمع المملكة العربية السعودية. تمثلت أدوات البحث في استبانة. وكشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مهارات التعلم مدى الحياة وفقاً للجنس، وكذلك وفقاً للعمر، بالإضافة إلى المستوى التعليمي لمهارات التواصل والتشارك، ولصالح أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وعدم وجود فروق لمهارات إدارة المعرفة الشخصية، التعامل مع المحتوى الرقمي، التوجيه الذاتي والتي تعزز لمتغير المستوى التعليمي. وأظهرت تطابق عالي نحو مهارة إدارة المعرفة الشخصية من حيث الوصول للمعرفة وتقييمها، تطبيق المعرفة وتطويرها ونقل المعرفة وتأمين المعلومات، كذلك مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي، أيضاً مهارة التوجيه الذاتي من حيث التخطيط، التنفيذ والمراقبة والتقييم والتأمل، مهارة التواصل والتشارك. كما تُظهر دور استخدام برنامج الانستجرام كبيئة تعليم إلكترونية أنها وسيلة يحبها المتعلم وسهلة الاستخدام، وتدعم الوصول إلى المعلومات والحصول على الأفكار الحديثة، كما ساهمت كاستراتيجية في سهولة إيصال المعلومات، كذلك تضمن للمتعلم الحصول على الفائدة المرجوة من المحتوى المعروض بصورة كاملة. وتوصي الدراسة بتضمين مهارات التعلم مدى الحياة للبالغين في المؤسسات التعليمية، وتنميتها لبيئاتها متطلبات سوق العمل، وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المؤسسات التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية التعلم المصغر، انستجرام، مهارات التعلم مدى الحياة.

## 1- المقدمة.

تعد ديمومة التعلم من أهم التوجهات التربوية خاصة في ظل التقدم التكنولوجي الهائل، فالتعلم والتعليم تأثر بالثورة التقنية، فتحوّلت أدوات التعلم من الورقة والقلم إلى استخدام الأجهزة وشبكة الإنترنت. ولم يعد التعلم حكراً على فصول دراسية، بل أصبح في كل مكان وزمان، فالتعلم عملية مستمرة تجعل المتعلم على استعداد دائم لتقبل التطور ومواكبة المستجدات. هذا التسارع التقني والتنوع في المصادر الرقمية شكّل كما معرفياً هائلاً لدى البالغين مما أدى لظهور مشكلات جديدة تتطلب مهارات ووسائل تعلم حديثة لمواكبتها. ولذلك، سعت الدول إلى دعم عملية التعلم المستمر وجعله هدفاً أساسياً لرؤيتها المستقبلية، ومنها نشأ الدعم لتنمية قدرات الشخص البالغ ومهاراته من خلال مهارات التعلم مدى الحياة (رؤية المملكة 2030، 2016).

وأتاحَت التقنية الحديثة تنوعاً في طرق التعلم المستمر للبالغين، مما يشكل لديهم الرغبة في التعلم الذاتي عبر استكشاف المصادر والمشاركة مع الآخرين عبر التكنولوجيا التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية. فقد أظهرت دراسة المعطاني ومجلد (2022) الأثر الكبير في تنمية مهارات التعلم الذاتي المنظم القائم على التفكير والتخطيط الإبداعي والتفاعل. ويعتبر المتعلم البالغ ذو قدرة على تحمل مسؤولية تعلمه والطرق والأساليب المناسبة له، حيث إنه يتمكن من تحديد رغباته نحو الطرق التعليمية القادرة على تلبية الحاجة المعرفية لديه (احمد وآخرون، 2013).

ونظراً لتعدد طرق الحصول على المعرفة كنتيجة لهذا التطور التكنولوجي، لا بد للمتعلم من اكتساب مهارات تعلم تمكنه من فهم البيئة المحيطة به والتعاطي معها (عبد العظيم، 2015، ص. 87). فوسائل التواصل الاجتماعي تعد من أهم التطبيقات المستخدمة من قبل البالغين، وهي الوجه الجديد للتعلم في الألفية الحديثة، كونها أسهل وأسرع وأمتع من التعلم التقليدي (Alsaeed، 2018). حيث تشكل هذه التطبيقات تنظيمات تعليمية مستقلة ذاتية تعتمد على محتوى تفاعلي قائم على المشاركة، إذ تكمن أهميتها في جعل البالغ أكثر مرونة وقادر على فهم المحتوى المرئي والمقروء بحيث يكون مثبِّراً لاهتماماته ودافعاً له نحو تعلم وفهم المزيد، ويوضح من خلالها آراءه واتجاهاته مما يساهم في تقدم وعيه وقدرته على حل المشكلات ويدعم اتجاهه نحو الإبداع عن طريق توظيف برامج التواصل الاجتماعي عامة وتطبيقات الصور القائمة على المشاركة الاجتماعية بشكل خاص حيث تشكل أهم مستحدثات وتوجهات التعلم المستخدم وهو ما يسمى بمهارات التعلم مدى الحياة (الحلفاوي وتوفيق، 2020، ص. 214).

ومن هذه التطبيقات الحديثة تطبيق انستجرام (Instagram) الذي يقدم لمستخدميه أساليباً وطرقاً متعددة من التفاعل ويمكنهم من إنشاء محتوياتهم الخاصة معتمدين على تقنيات التعلم المصغر وفقاً لتوجهاتهم أو المشاركة في محتويات لأشخاص آخرين والتعليق عليهم والحصول على التغذية الراجعة دون الالتزام بأي قيود والرجوع إليها عند الحاجة لها، وهذا ما قد يجعل تطبيق انستجرام بيئة مثالية لتنمية مهارات التعلم مدى الحياة (قيوري، 2018).

ومنذ انتشار استراتيجيات التعلم المستحدثة المرتبطة بالتعلم الإلكتروني القائم على التفاعل والتشارك مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية وتطبيقاتها، ظهرت استراتيجيات التعلم المصغر (Micro Learning) وهي استراتيجية تعلم حديثة، حيث تقوم بتجزئة المحتوى إلى معلومات صغيرة جداً حتى يسهل تعلمها وانتقالها إلى الذاكرة طويلة الامد بصورة أسرع ولا تحتاج جهداً أو تركيزاً عالياً من المتعلم، ويستطيع المتعلم بهذه الطريقة في أي مكان وأي وقت (نهان، 2012، ص. 120). كما أن استراتيجيات التعلم المصغر تمكن المتعلم من الحصول على التغذية الراجعة التي من شأنها أن تدعم وتطور مهاراته وقدراته، وتزيد من الدافعية لديه نحو التوجه إلى مستويات تعلم متقدمة (إيمان إبراهيم، 2020). ويعرفه فالفيردي-بيروكوسو (Valverde-Berrocso et al., 2020).

## 1-2- مشكلة البحث:

تشكل تنمية مهارات التعلم المستمر في عصر التكنولوجيا هدفاً لكل بالغ اشباعاً لرغبته في التعلم، فتحوّلات القرن الواحد والعشرين قد مسّت كل عناصر الحياة، وتدفع المعلومات المستمر تبعاً لذلك شكلاً جماً معرفياً على البالغين في التعامل معها وتحديد أي الطرق هي الأنسب له للحصول على المعرفة. وظهرت الحاجة إلى تطوير مهارات خاصة لتدعم التعلم المستمر وتنمية هذه المهارات بطرق حديثة تتلاءم مع معطيات العصر الحالي وتساعد البالغ للانخراط في العالم التقني لمواكبة تطورات القرن (عبد الحليم، 2020؛ عبد الشافي، 2013). فالتعامل مع الوسائل التقليدية للحصول على المعارف لا يتناسب مع طبيعة العصر الحالي ومتطلباته، فالعصر الحالي تختلف احتياجاته المعرفية عن الماضي (أبو المجد واليوسف، 2018).

وكان الدور الأساسي للتعليم هو تحسين مستوى حياة الفرد والمساهمة في انخراطه في المجتمع وإدارة أعماله البسيطة، لكن في الوقت الراهن يهدف التعليم إلى تخرج طلاب مستعدين لمواجهة تغييرات الحياة المتكررة والمتسارعة في العصر الرقمي، ودعمهم خارج إطار التعلم الرسمي والمؤسسات التعليمية (العصامي، 2020). فالتعلم داخل حدود المباني الدراسية يرتبط بعمر وزمن معين من حياة الفرد، لكن عملية التعلم هي عملية مستمرة لا ترتبط بالتواجد داخل المباني أو الفصول المدرسية. كما أن وقع الحياة المتسارع والمتطور

والمليء بالمعرفة المتجددة تجاوزت قدرات الانسان البالغ، حيث سيظل في مرحلة مستمرة من إعادة ربط الخبرات والمعارف التي اكتسبها في المدرسة بمعرفة وخبرات جديدة تفرضها تطورات التقنية المستمرة، كما أن طبيعة الانسان دائماً ما تدعوه إلى البحث والسعي نحو التعلم (خميس، 2019).

وأثبتت بعض الدراسات (الخضاري، 2021؛ Adabas& Kaygin، 2016) ان خريجي الجامعات لا يمتلكون مهارات تمكنهم من توظيف المعارف المكتسبة في الحياة العملية، فدعت الحاجة إلى توظيف مهارات التعلم مدى الحياة لتعويض الفاقد التعليمي لحديثي التخرج وضمان عدم وجود فجوات معرفية بين الأجيال. ويستطيع البالغ ان يحصل على الكفاية المعرفية الذاتية من خلال مهارات التعلم مدى الحياة، دون الحاجة إلى التواجد في نظام دراسي أساسي (Güven، 2020).

ولتحقيق الهدف من تفعيل التقنية في التعلم المستمر مدى الحياة واحتياج الفرد الدائم للتعلم بشكل متجدد، اتجهت الحكومات والمؤسسات التعليمية إلى توظيف استراتيجيات الوصول السريع للمعرفة بشكل بسيط وفي مدة زمنية قصيرة بمختلف المجالات والعلوم (Alsaeed، 2018). ومن ناحية أخرى، فإن الانسان في العصر الحديث يحتاج إلى مهارات عليا تساعده في التواصل التكنولوجي الاجتماعي والعملي أيضاً، حتى يستطيع التواصل الجيد والوصول للتفكير المنطقي (Güven، 2020).

ونظراً لدور تطبيقات الصور التشاركية في العملية التعليمية، والحاجة لتعزيز دور التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، تظهر أهمية إثراء العملية التعليمية والحاجة المعرفية والاستفادة من التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي واسعة الانتشار وتطويرها لتحقيق التعلم الدائم والاستفادة من خصائصها التشاركية والتفاعلية (المدني، 2016). وكون منصات التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً من حياة الأفراد في المجتمعات (الحازمي وعقيل، 2021)، يعد تطبيق استجرام أحد أهم هذه التطبيقات التشاركية التي لا يكاد أن يخلو جهاز تقني للبالغين منه (قبوري، 2018).

وقد قامت الباحثات بعمل دراسة استطلاعية لمجموعة من 18 شخص، تتراوح أعمارهم بين (20) و (30) عاماً، عن تعلمهم مهارات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتحديد برنامج استجرام، وكانت النتائج تؤكد أن هذه التطبيقات أتاحت للبالغين تنمية مهاراتهم ومتطلباتهم المعرفية، دون قيود مكانية أو زمنية، بل وزادت من قدراتهم الإبداعية نحو التعلم والإنتاجية، ولذلك دعت الباحثتان لدراسة كيفية الاستفادة منها في تعلم وتطوير المهارات، وظهرت الحاجة لتعزيز دور التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

لقد تغير مفهوم التعلم في العصر الحالي، وأرتبط بالتقنية في كل المجالات، لذلك اتجهت الدراسة الحالية لتفعيل استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر تطبيق استجرام لتنمية مهارات التعلم مدى الحياة لدى البالغين.

### 3-1- أسئلة البحث:

ومن هذا المنطلق يتشكل التساؤل الرئيس للدراسة كالتالي:

ما دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر تطبيق استجرام في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة لدى البالغين؟  
ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر تطبيق استجرام في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية لدى البالغين؟
- 2- ما دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر تطبيق استجرام في تنمية مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي لدى البالغين؟
- 3- ما دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر تطبيق استجرام في تنمية مهارة التوجيه الذاتي لدى البالغين؟
- 4- ما دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر تطبيق استجرام في تنمية مهارة التواصل والتشارك لدى البالغين؟

### 4-1- أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر تطبيق استجرام في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة لدى البالغين. ومنه تتشكل الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر تطبيق استجرام في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية لدى البالغين.
2. التعرف على دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر تطبيق استجرام في تنمية مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي لدى البالغين.
3. التعرف على دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر تطبيق استجرام في تنمية مهارة التوجيه الذاتي لدى البالغين.
4. التعرف على دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر تطبيق استجرام في تنمية مهارة التواصل والتشارك لدى البالغين.

## 2-الإطار النظري والدراسات السابقة

## 1-2-الإطار النظري:

## 1-1-2-استراتيجية التعلم المصغر:

## 1-1-2-1-2-مفهوم التعلم المصغر:

تعرف بأنها عملية التعلم عبر الأجزاء القصيرة في جميع مراحل عرض المحتوى التعليمي ومهامه وأنشطته المختلفة، ويعتبر كل جزء مكملًا و متممًا لجزء آخر سابق (عبد الوهاب، 2021). وبأنها وسيلة تعليمية ذات طابع مرن وسهل يتم فيه تقسيم المحتوى إلى عدة أقسام صغيرة متتابعة وفقًا لطريقة عرض المحتوى لخدمة هدف في عدة دقائق لا تتجاوز 15 دقيقة كحد أعلى، وإمكانية الحصول على المعرفة من خلال الأجهزة وتطبيقاتها في بيئة ذات طابع إلكتروني جذاب باستخدام الوسائط الرقمية (أبو سارة، 2021).

## 1-1-2-2-أهمية التعلم المصغر:

تتضح أهمية تطبيق استراتيجية التعلم المصغر من خلال مشاركة المتعلم عبر المحتوى المعروض وتفاعله معه ومع أقرانه من المتعلمين مما يحقق الدافعية والمثابرة، والمحافظة على تركيز المتعلم وتحقيق أهداف التعلم عبر وحدات التعلم المصغرة، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إليها عند الحاجة، والاستفادة منها دون الالتزام بأوقات أو مواعيد (عيد وآخرون، 2020). كذلك الإبداع في تصميم محتوى الوحدات المصغرة يؤدي إلى زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم (عبد الله، 2020).

## 1-1-2-3-خصائص ومميزات التعلم المصغر:

تتضح خصائص ومميزات التعلم المصغر من خلال النقاط التالية (عيد وآخرون، 2020؛ والي، 2020):

- سهولة الوصول: طريقة تجزئة المحتوى المعروض إلى وحدات قصيرة وعرضها عبر تطبيقات وتقنيات إلكترونية متعددة جعل من السهل الوصول إلى المعارف والعلوم.
- الاختصار: تقسم المحتوى إلى وحدات صغيرة يضمن التركيز وتحديد الهدف.
- تعدد عرض المحتوى: يمكن الحصول على أشكال متنوعة وعديدة من طرق عرض المحتوى.

## 1-1-2-4-معايير تصميم التعلم المصغر:

لتصميم محتوى قائم على التعلم المصغر مبادئ ومعايير يراعى فيها عدة جوانب لتصل إلى المتعلم وتحقيق الغاية منها (عبد الوهاب، 2021). فتحقيق معايير الجودة يجعل المحتوى ذو قيمة للفرد ويعمل على تحقيق متطلباته منه، ويمكن تحديدها في ثلاث معايير رئيسية هي:

- المعيار التربوي: من خلال تقديم أهداف محددة وواضحة يمكن قياسها، وتصميم المحتوى وفقًا للفئة المستهدفة مراعيًا للفروق الفردية، كما يحتوي على أنشطة ومهام تفاعلية وأدوات تقييم.
- المعيار التقني: تصميم محتوى معروض عبر شاشات جذابة، تحتوي على طرق تفاعل متعددة واضحة وبسيطة ذات تصميم متناسق يسهل التحكم بطريقة العرض والتنقل بين محتوياته.
- معيار التفاعل: عرض المحتوى بطريقة مرنة غير ملزمة بوقت أو زمن محدد وطرق تفاعل المتعلم عبر قنوات مخصصة.

## الأسس النظرية للتعلم المصغر:

تعد النظريات أساسًا لتشكيل استراتيجيات التعلم وتقنياته، وتصميم المحتوى وفقًا لذلك يوفر الدعم لتحقيق أهداف التعلم، واستراتيجية التعلم المصغر كغيرها تدعمها أسس نظرية للتحقق من حل مشكلات عدة وخاصة في تعلم الأفراد المستمر مدى الحياة (المعطاني ومجلد، 2022).

ويرى والي (2020) أن التعلم المصغر يستند على عدة نظريات متجانسة كالنظرية البنائية فهي إحدى أهم النظريات ذات العلاقة بالتعلم المصغر، إذ ترى أن التعلم عملية نشطة ذات طابع تفاعلي وهذا ما يتناسب مع معايير تصميم المحتوى القائم على هذه الإستراتيجية من خلال تصميم الأنشطة والمهام الرقمية باستخدام الوسائط المتعددة. كذلك النظرية المعرفية والتي تعتمد على اخذ المعلومات وإعادة تنظيمها متوافقة مع كمية المعلومات المستخدمة في ذاكرة الفرد، والنظرية الاتصالية حيث إن التعلم يحدث عبر البيئات الإلكترونية عبر شبكات الانترنت بطرق تجعله تعلم رقمي نشط قام على المشاركة والتواصل، ولا يمكن ان يقوم عرض محتوى قائم على استراتيجية التعلم المصغر دون تحقيق نظرية الحمل المعرفي للمتعلّم الذي يقوم باستيعاب وحفظ المعلومات واسترجاعها بشكل أفضل إذا كانت موجزة بكميات قليلة.

## 5-1-2- استخدام إستراتيجية التعلم المصغر في التعليم:

كما أشار أبو سارة (2021) إلى أهمية تنمية مهارات تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها، وقياس فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في تنمية هذه المهارات وإنتاجها، من خلال دراسة بعنوان " فاعلية استخدام التعلم المصغر عبر أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في تنمية مهارات تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في فلسطين". حيث استخدم المنهج التجريبي المبني على المجموعة الواحدة من المقياس القبلي والبعدي، وعينة مكونة من 11 طالب، وتم بناء أداة عن مقياس الأداة العلمي وبطاقة الملاحظة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في القياسين لصالح القياس البعدي كما حقق استخدام التعلم المصغر عبر أدوات الجيل الثاني للويب فاعلية في تنمية مهارات تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها، كما أوصى الباحث بضرورة توظيف التعلم المصغر عبر أدوات الجيل الثاني للويب في مناهج تكنولوجيا المعلومات والعلوم التطبيقية بشكل عام ومادة البرمجة والامتة بشكل خاص، وبضرورة تدريب المعلمين والمدرسين على تصميم المحتوى التعليمي المصغر عبر التطبيقات الرقمية.

كما أجرى سوسيلانا وآخرون (Susilana et al.,2022) دراسة بعنوان " هل يمكن لإستراتيجية التعلم المصغر أن تساعد الطلاب في التعلم عبر الإنترنت؟" والتي هدفت لاستكشاف طرق تطبيق استراتيجيات التعلم المصغر في التعليم من خلال الإنترنت، وقياس العبء المعرفي للطلاب، واتبعت منهجاً نوعياً من خلال دراسة 45 طالباً في برنامج تنقل الطلاب بين المدارس خلال العام الدراسي. تم جمع البيانات عبر استبيانات ومقابلات وتم تحليل البيانات والتي أظهرت أن التعلم المصغر هو استراتيجية فعالة للتحكم في العبء المعرفي في المناهج التي تقدم عبر الإنترنت، وتم قياس الحمل المعرفي الداخلي والخارجي المنخفض لدى الطلاب والذي أدى بدوره إلى عبء معرفي وثيق الصلة. وذلك لأن التعلم المصغر يسهل فهم المنهج بما يوفره من مرونة عالية لأنه يسمح للطلاب بتحديد استعدادهم للتعلم، ولأن الحمل المعرفي يرتبط بالذاكرة العاملة لديهم وقدرتهم على التعلم. لذلك تسمح استراتيجية التعلم المصغر للتعلم عبر الإنترنت الذي لا يحمل العبء المعرفي أكثر من طاقته على الذاكرة العاملة، وتؤدي لخروجهم منها حاصلين على تعلم ممتاز ومتكامل، وبناء على ذلك يوصي الباحث باستخدام استراتيجية التعلم المصغر لتصميم الدروس المقدمة عبر الإنترنت، وبدراسة تأثير التعلم المصغر على دافعية الطلاب للتعلم الفردي.

كذلك أجرى لي وآخرون (Lee et al.,2021) دراسة بعنوان "تصميم التعلم المصغر المتنقل وأثره على فاعلية التعلم وتجربة المتعلم"، وتهدف إلى استكشاف كيف يؤثر التعلم المصغر النقال على تحقيق الصحفيين أهدافاً تعليمية، واختبار مدى دعم دروس التعلم المصغر النقال لعملية التعلم وتأثيرها على تجربة التعلم وفعاليتها وكفاءته. اتبعت الدراسة المنهج المختلط شبه التجريبي والنوعي الذي يتمثل في استبانة مفتوحة، وللطريقة الشبه تجريبية أنشأ الباحثون تطبيق يحمل الصحفيين على أجهزةهم الذكية، وتضمن البحث 35 مستخدم يكملون الدروس خلال 8 أيام، وكانت الدروس عبارة عن الخمسة القواعد الأساسية لكتابة الأخبار المنشورة عبر الجوال، وتضمنت الدراسة اختبار قبلي وبعدي، وجاءت النتائج مؤكدة على أن دروس التعلم المصغر النقال كان لها تأثير إيجابي يدعم فاعلية وكفاءة التعلم، ويوصي الباحثون بأن طول الدروس يكون في حدود الخمس دقائق، ومكونة من أربعة عناصر أساسية، وهي لحظة الفهم الأولى والمحتوى التفاعلي ونشاط تفاعلي وأخيراً التغذية الراجعة التلقائية، وأن الدروس المصممة بهذه الطريقة لها فاعلية كبيرة لدعم التعلم، وأضاف أنه لا يفضل تطبيق استراتيجية التعلم المصغر في التعليم العالي، ولكنه يؤكد على أهميته في تعلم مهارات مختلفة بسيطة خارج المنهج الدراسي، ولكنه يشجع على ربط المناهج الدراسية بالتعلم المصغر المرتبط بأحداث الحياة اليومية وتعزيز مهارات التعلم مدى الحياة.

## 6-1-2- التعلم المصغر عبر تطبيق إنستجرام:

مفهوم التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكات التواصل الاجتماعية عبارة عن شبكة من المعارف المعتمدة في أساسها على تفاعل الأفراد فيما بينهم وتبادل شتى أنواع المعارف والمعلومات من خلال شبكة الانترنت ومشاركتها وتكوين علاقات واسعة النطاق في بيئة إلكترونية (الشديفات، 2015). فهي مجموعة من المواقع الإلكترونية تستخدم بدافع تعزيز التواصل والقدرة على التعبير عن الآراء وتشكيل الاتجاهات (أبو المجد واليوسف، 2018). كما تعرف بأنها بيانات تقدم العديد من الخدمات للمستخدمين من رسائل وفيديوهات ومشاركة وتداول للملفات وتجمع ملايين المستخدمين ليتشاركو الاهتمامات (بله، 2019). فالتعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعية طريقة تفاعل وتبادل المعرفة بين المعلم والمتعلم عبر تقنيات تضمن لهم هذا التفاعل، وتنظم طرق عرض المحتوى بما يتناسب مع طبيعة وخصائص الفئة المستهدفة.

## 2-1-6-1-1-برنامج انستجرام:

برنامج انستجرام هو برنامج يعتمد على المحتوى الرقمي المصغر من صور وفيديوهات يتيح لمستخدميه تبادل ومشاركة المحتوى كذلك التعليق عليها، كما أنه من أشهر برامج التواصل الاجتماعي استخدمها عبر بيئة إلكترونية جذابة ومثيرة (قبوري، 2018). فهو موقع الكتروني لتبادل الصور والفيديوهات عبر الأجهزة الذكية أو الحاسوب، كما أنه يتيح للمستخدمين ربط حساباتهم الشخصية بحساباتهم في مواقع أخرى، فبمجرد رفع محتوى يتم نشره على جميع حسابات المستخدم المتصلة.

## 2-6-1-2-خصائص برنامج انستجرام:

تشابه وتشارك مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في معظم الخصائص، وتحديدًا تطبيق انستجرام من خلال الخصائص التالية (حمدالله، 2018):

1. الحساب أو الصفحة الشخصية: حيث توفر للمستخدم عند التسجيل يمكن من خلالها نشر ما يريدون من الملفات والوسائط الرقمية، وتحديد طرق التفاعل المرغوبة.
2. المحادثة: أبرز ما يميز هذه البرامج بشكل عام وبرنامج انستجرام بشكل خاص هو إتاحة التواصل والمحادثة مع المستخدمين في اتجاهين إما بالمحادثة أو مكالمات الفيديو المباشرة.
3. الربط والمشاركة: حيث تتيح للمستخدم ربط برامج التواصل الخاصة به مع بعضها عبر حساب خاص به، ونشر ومشاركة منشوراته في نفس ذات الوقت وبضغط زر.
4. الانفتاح والوصول: تمكن المستخدم من الانفتاح على ثقافات عديدة عبر مختلفة الصفحات والوصول إليهم وتبادل هذه الثقافات وإنشاء صداقات ونشر المعارف والمعلومات المختلفة فيما بينهم.

## 3-6-1-2-مميزات برنامج انستجرام:

لبرنامج انستجرام مميزات جعلته من أبرز برامج التواصل الاجتماعي استخداما وهي كالتالي (قبوري، 2018؛ الشديفات، 2015):

- سهولة التواصل العالمي مع أفراد من كافة أنحاء العالم، وضوح وسهولة الاستخدام، التفاعل وممارسة أنشطة مختلفة عبر مختلف أنواع المحتويات، تعدد طرق عرض المحتوى عبر الوسائط المتعددة، إمكانية التحكم الكلي للمستخدم من خلال صفحته الشخصية، والتعبير عن آرائه واتجاهاته ومجالات اهتمامه، وإمكانية استخدامه على مختلف الأجهزة الإلكترونية الذكية.

## 4-6-1-2-معوقات استخدام برنامج انستجرام في التعلم:

على الرغم من المميزات العديدة والآثار الإيجابية لاستخدام برامج التواصل الاجتماعية في التعلم، وإثبات فاعليته (السيبي، 2020)، إلا أنه لا يزال استخدام هذه البرامج يشكل قلقاً وتوقفاً قد يشكل عائقاً في توظيفها في التعلم، ويمكن اختصارها كالتالي:

- الخصوصية والأمان، عدم التفاعل المباشر وسوء الفهم الذي قد ينتج عنه، عرض محتويات غير مناسبة أو غير أخلاقية عبر البرامج والإعلانات المزججة والكم الهائل من المستخدمين الذي قد يعيق المعلم أو المدرب في متابعة أداء المستفيدين لديه.

## توظيف التقنية في تفعيل استراتيجية التعلم المصغر:

أجرى صلاح الدين وآخرون (Salehudin et al., 2020) دراسة بعنوان "تجربة استخدام انستجرام في تعلم التصميم الجرافيكي"، تهدف لمعرفة متوسط قيم التعلم الإبداعي بمساعدة الرسم التخطيطي، وقياس تجربة المستخدم والتي تعبر عن تصور واستجابة الشخص نحو استخدام منتج عبر برنامج انستجرام في تعلم التصميم الجرافيكي. اتجهت الدراسة نحو المنهج الكمي الشبه التجريبي لمجموعة ضابطة غير متكافئة لعينة الطلاب حيث أفادت الدراسة بوجود خلفية سابقة لعدد محدد من الطلاب لمبدأ التصميم الجرافيكي، كما أنه تم استخدام تطبيق انستجرام وحصول عدد آخر من الطلاب على معرفة بمميزات التطبيق وطرق التعامل مع منشوراته. وتم استخدام استبيان تجربة المستخدم، واستخدام الاختبار القبلي والبعدي، لعينة من الطلاب عددهم 144 طالب من طلاب الصف العاشر. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القيم لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت الدراسة نتائج مقارنة متوسط قيم التعلم الإبداعي بالاعتماد على دروس تعلم التصميم الجرافيكي من خلال برنامج انستجرام عالية لصالح المجموعة التجريبية حيث أن انستجرام وسيلة يحبها الطلاب وسهلة الاستخدام، كما أظهر اختبار تجربة المستخدم والمصنف إلى أربعة أجزاء وهي الجاذبية والكفاءة والاعتمادية والتحفيز، نتائج جيدة من خلال التعلم عبر انستجرام والجدية في التعلم ومواصلة الدروس والوصول إلى المعلومات والحصول على الأفكار الحديثة وتضمن الانستجرام لرؤية بصرية تساعدهم على الإبداع وفقاً لقياس استبيان تجربة المستخدم. كما أوضحت الدراسة أن استخدام برنامج انستجرام من خلال الهاتف المحمول فعال للتعلم الإبداعي

لدرس التصميم الجرافيكي، وتوصي بوجود تطويره كوسيلة لتطوير المواد التعليمية في جميع المواد، كما توصي بأن يقوم المعلمين المتخصصين في تعليم التصميم الجرافيكي بإعداد المزيد من البحوث المستقبلية.

وجاءت دراسة تويتوك ورمضانقول (Toytok & Ramazanoğlu, 2021) بعنوان "التحقيق في دوافع المعلمين قبل الخدمة لاستخدام إنستجرام". والتي هدفت إلى تحديد دوافع المعلم قبل الخدمة في استخدام برنامج إنستجرام كأحد أهم أدوات التواصل الاجتماعي الشائعة. اتبعت الدراسة المنهج الكمي المسحي الوصفي، حيث شكل مجتمع الدراسة 165 معلماً من معلمي ما قبل الخدمة الذين تابعوا تعليمهم في كلية التربية بجامعة سيرت في تركيا، تم استخدام النموذج الديموغرافي الشخصي ومقياس التحفيز في استخدام إنستجرام كأداة لجمع البيانات، كما أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها أن معلمي ما قبل الخدمة يستخدمون إنستجرام للهروب الاجتماعي، الاسترخاء والتنمية الشخصية، التعبير عن الذات فيما يتعلق بدوافعهم نحو استعمال برنامج إنستجرام لغرض الترفيه والعادة على استخدامه بشكل أقل تقدير. كما لوحظ أن استخدام إنستجرام لدوافع معلمي ما قبل الخدمة ذو اختلافات كبيرة وفقاً لعدة عوامل مختلفة كالجنس والعمر والتخصص وعدد الساعات اليومية الذي يقضيه في استخدام البرنامج. بالإضافة إلى ذلك تم الاستنتاج بأن المعلمين قبل الخدمة يجب أن يكونوا قادرين على استخدام برنامج إنستجرام بشكل خاص لما له من شهرة عالمية كأحد برامج الشبكات الاجتماعية الأكثر فعالية من أجل التعليم والتدريب المستدام.

كما أجرى كارينتر وآخرون (Carpenter et al., 2020) دراسة بعنوان "كيف ولماذا يستخدم المعلمون إنستجرام؟". وهدفت لفهم كيفية استخدام المعلمين لبرنامج إنستجرام ولماذا يستخدمونه. واستخدم المنهج التحليلي الموضوعي النوعي، عن طريق إرسال دعوات إلى الإجابة عن الاستبيان عن مساحات متعددة عبر الإنترنت بما في ذلك إنستجرام وبرامج أخرى مثل تويتير وفيس بوك، لعينة من المعلمين الذين يستخدمون برامج التواصل الاجتماعي في التعليم، وتحديداً إنستجرام وعددهم 841 معلم. وأظهرت النتائج أن استخدام إنستجرام بشكل يومي لأغراض غير متعلقة بالمهنة، كذلك أن المعلمون نشطون في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تتعلق بالتدريس وخاصة إنستجرام وبننت ريبست (Pinterest) وتويتير (Twitter) وفيس بوك (Facebook) في تصميم المحتوى التعليمي وتبادل الدروس ونشرها عبرها بشكل يومي وخاص المتعلقة بأدائهم الشخصية، مقابل عدد أقل يستخدمونه فقط بشكل مهني دون شكل شخصي وأكبر فئة يستخدمونها بشكل مدمج لأغراض شخصية وأغراض مهنية. وفيما يخص الجانب التعليمي فقد أفادت العينة محل الدراسة بأنهم يقومون بالنشر المستمر لنصائح وأساليب تعليمية، وامثلة على المناهج والمواد المستخدمة، كذلك أوضح البعض بأنهم قاموا ببيع مواد تعليمية مصممة عبر هذه البرامج، فيما أفاد الأغلبية بأنهم يقومون بنشرها بطريقة مجانية دون مقابل. وفيما يتعلق بالدوافع لاستخدامهم الاحترافي لبرنامج إنستجرام. أفادت العينة أن السبب الرئيسي هو النظر إلى الأفكار والمحتوى الذي يشاركه المعلمون الآخرون وخبراتهم، كما أن استخدام إنستجرام للتواصل مع الطلاب أو العائلات أو المجتمع المدرسي لم يكن مهم بشكل فعال. وأفادوا أن الوسوم (الهاشتاق) تلعب دوراً مهماً في استخدام المعلمين للبرنامج، وحثت الدراسة على أهمية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي وبيئات التعلم غير الرسمية لأغراض تعليمية وثقافية، وأهمية دراسة التحديات والمعوقات التي ترتبط بهذه البرامج في البحوث المستقبلية.

من خلال الدراسات السابقة، ترى الباحثات ان تطبيق التعلم المصغر كاستراتيجية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تكاد أن تكون هي الوسيلة الامثل والأجدي في دعم مسيرة التعلم مدى الحياة، كما ان التعلم المصغر يوفر أفضل السبل للوصول إلى المعرفة، وتمكين الأفراد من تحقيق أهدافهم من التعلم في أي وقت وأي مكان. كما أن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي مطلب ضروري ومهم للمحافظة على اتجاه البالغين نحو التعلم في عصر التكنولوجيا الواسع، واستخدام البرامج والتطبيقات المتوفرة ومن ضمنها إنستجرام بشكل منظم للتعلم خارج نطاقات المؤسسات المعنية بذلك، ويعد استغلال امثل للتقنية وتمثيلها بالصورة الإيجابية لتحقيق تعلم دائم متجدد وسريع.

## 2-2-مهارات التعلم مدى الحياة:

### 2-2-1-نشأة التعلم مدى الحياة:

إن التعلم مدى الحياة أصبح من ضروريات العصر الحديث، وهو لا يعني أن يطور البالغ نفسه بالمزيد من التدريب والتعليم بعد التعليم المدرسي الأساسي، بل من المفترض أن يشمل التعلم مدى الحياة من الطفولة إلى التقاعد، وفي بيئات تعليمية مختلفة، رسمية وغير رسمية، ويحقق أهداف شخصية، واجتماعية، واقتصادية للفرد، والمجتمع. وكان أول ظهور للمفهوم كاستراتيجية تعليمية في سنة 1996م بمشاركة منظمة تعاون التنمية الاقتصادية (UCDE)، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO) والمجلس الأوروبي CONSEIL DE L'EUROPE (القحطاني والسعداتي، 2021).

## 2-2-2-تعريف مهارات التعلم مدى الحياة:

تعرف مهارات التعلم مدى الحياة بأنها "مجموعة من المهارات والصفات التي يجب أن يمتلكها الفرد ومنها، الإبداع والتفكير التشعبي والتفكير النقدي والعمل الجماعي، فهي المعرفة والمهارات المطلوبة للقوى العاملة حتى تنافس وتتميز في قطاع الأعمال في مجتمع مختلف ومتنوع". (Joynes et al. , 2019, p.9) كما تعرف على أنها كل أنشطة التعلم التي تتم خلال جوانب الحياة اليومية، بهدف تطوير المعرفة والمهارات والكفاءة، شخصيًا أو اجتماعيًا أو عمليًا، ويكون الأفراد مطالبين بالتعلم بشكل مستمر مكتسبين لمهارات، ومجددين لمهارات أخرى، ومحسنين أساليب التعلم الرسمي وغير الرسمي (القصبي وآخرون، 2019، ص.18).

## 2-2-3-أنواع التعلم مدى الحياة:

- توجد ستة أنواع أساسية للتعلم مدى الحياة (خميس، 2019) وهي كالتالي:
- نظامي رسمي: وهو تعليم منظم، ويكون جزء من النظام التعليمي الأساسية كالمقررات الدراسية.
  - موجه ذاتيًا: يستطيع المتعلم التحكم في طريقة التعلم ويوجه نفسه ذاتيًا.
  - مهني: والذي يتعلق بالتطوير المتعلق بالعمل والمهنة، وقد يكون ذاتيًا أو من خلال المسؤولين.
  - شخصي: وهو الذي يحصل خارج مكان العمل أو الدراسة، ويرتبط بالأمر الشخصية للفرد.
  - غير مباشر: يحدث بطريقة غير منظمة وبدون تخطيط كالذي يحدث من خلال الحوار أو العلاقات.
  - غير نظامي: وهو التعلم الذي يحدث من خلال التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعية.

## 2-2-4-أبعاد مهارات التعلم مدى الحياة:

التعلم مدى الحياة لا يوجد له تعريف واحد، فهو مجال مفتوح وواسع، وتبعًا لذلك فان له تصنيفات عديدة وأبعاد مختلفة، لا تختلف في مضمونها، بل طريقة تصنيفها، فالمهارات المطلوبة كثيرة جدا ومتغيرة ولها أقسام كثيرة (القصبي وآخرون، 2019)، تم تحديد ثلاث تصنيفات وهي:

أولاً: المهارات الشخصية: ولها علاقة بذات البالغ وشخصيته في التكيف والقدرة على التعلم والتحسين وزيادة فرص الإنتاجية، ويحتوي على سبع مهارات فرعية هي: الاستقلال، المبادرة الذاتية، الإدارة الذاتية، التحفيز الذاتي، الحفاظ على الصحة الجسمية، كفاءة التعلم الذاتي، الكفاءة الذاتية.

ثانياً: مهارات التنظيم الذاتي للوصول للمعرفة: قدرة البالغ على ترتيب المهام، فلا يكون الهدف البحث عن المعرفة فقط، بل كيف يتعامل البالغ مع هذه المعرفة بأوجه مختلفة، وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية ومنها: المرونة، التكيف، محو الأمية الرقمية، والقدرة على التفكير.

ثالثاً: المهارات الاجتماعية: دور البالغ في مجتمعه ووصف علاقاته بالبالغين الآخرين من حوله، وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية ومنها: مهارات العقل المفكر، مهارات التعاون، ومهارات الاتصال الفعال.

أما منظمة شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين، فقد صنفت المهارات إلى ثلاثة محاور (الفهيد، 2021):

المحور الأول: مهارات للإبداع والتعلم وتشتمل على التفكير الناقد وحل المشكلات والاتصال، والتعاون، والابتكار، والإبداع.  
المحور الثاني: مهارات الثقافة الرقمية وتشتمل الثقافة المعلوماتية والثقافة الإعلامية وثقافة تقنية المعلومات والاتصال.  
المحور الثالث: مهارات المهنة والحياة وتشتمل المرونة والتكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي والتفاعل الاجتماعي والتفاعل عبر الثقافات والإنتاجية، والقيادة، والمسؤولية.

كما يمكن تصنيف مهارات التعلم مدى الحياة وفقاً لمهارات التفكير الابتكاري (عبد الشافي، 2013)، والتي تتكون من:

- التكيف وإدارة التعقيد: وتتضمن مهارات تحسين التفكير ليلائم المجتمع، والتعامل مع تعدد الأهداف، وتنظيم الوقت والموارد، والتعامل مع التكنولوجيا.
- التوجيه الذاتي: وهي مهارات تعلم البالغ ووضع خطة وأهداف للتعلم، وكيفية إدارة الوقت والجهد، ومنها تحديد الأهداف، التخطيط الاستراتيجي، التركيز، التعلم باستمرار، المراقبة الذاتية، صورة إيجابية للذات، التكيف مع الأحداث الجديدة.
- التطلع لمزيد من المعرفة: مهارات البحث عن المعرفة والتفتيش عن خبرات جديدة وطرح الأسئلة، واختبار الفروض وآلية البحث عن المزيد من المعرفة.
- الإبداع والتجديد: وهو تقديم شيء إلى هذا العالم يتصف بالحدثة وله قيمة شخصية أو ثقافية، والإضافة المعرفية أو الثقافية، ومهارات الإنتاج الفكري الفريد، وتحمل المخاطر والمرونة، والانضباط والخيال والانفتاح على الخارج.
- المخاطرة: القيام بأفعال غير تقليدية لحل مشاكل صعبة للغاية لا يبدو ان لها حلاً واضحاً، ومنها مواجهة المهام الصعبة واختيار المهام التي تنطوي على الصعوبات والتفكير الناقد وتعديل التفكير.

- مهارات التفكير العليا: وهي العمليات المعرفية من تحليل ومقارنة وتفسير واستدلال وتقييم، والقدرة على تطبيقها في كل المجالات الشخصية، والاجتماعية، والأكاديمية، والعملية.
- مهارات الاتصال الفعال: وتشمل التفاعل التعاوني والقدرة على القيام بأدوار مختلفة، والالتزام بالأهداف المشتركة، مهارات الاستماع الفعال.
- المهارات الاجتماعية: الثقة بالنفس ومهارات الاتصال وحل المشاكل والابداع والعمل في فريق والعلاقات الشخصية.
- المهارات الإدارية: تشمل ثلاث مجموعات مختلفة هي السلوك والخصائص الشخصية والثقافة التنظيمية، ومنها إدارة الأفراد، التواصل شفويًا، كتابة الملاحظات والتفويض، تخطيط المشاريع واعداد التقارير وضمن الجودة.

#### 5-2-2- خصائص المتعلم مدى الحياة:

تتضح خصائص المتعلم المستمر في التعلم مدى الحياة في النقاط التالية (العصامي، 2020) يكتشف العالم بفعالية وإبداع، يؤثر فيمن حوله، يسعى دومًا لتحقيق ذاته وأهدافه، المتعلم يكمل التعليم.

#### 6-2-2- فروض التعلم مدى الحياة:

توجد عدة فروض للتعلم مدى الحياة ومنها (العصامي، 2020):

التعلم مدى الحياة ضرورة أساسية للعيش في هذا العالم فالحياة بلا تعلم لن يصبح لها أي معنى، التعلم مدى الحياة يمثل علامة امان، وحل لمشكلات كثيرة في العالم، فامتلاك المهارات يحفز البالغين على مواجهة كل جديد.

#### 7-2-2- مبررات الحاجة إلى التعلم مدى الحياة:

أصبح التعلم في كل وقت وفي كل حين، ولم يعد مقتصرًا على مكان أو وقت المدرسة فقط، فالحياة في القرن الواحد والعشرين تتطلب من البالغين أن يكونوا على دراية بمهارات التعلم مدى الحياة (خميس، 2019)، ودوافع ومبررات التعلم عديدها منها: التنمية الاجتماعية فإن أعضاء المجتمع حين يمتلكون مهارات الحياة والمهنة في حياتهم الاجتماعية والثقافية والمهنية فهم بذلك يساهمون في تنمية المجتمع، التنمية الاقتصادية فاقصاد اليوم هو اقتصاد المعرفة والتكنولوجيا، المعرفة المتطورة السريعة والتي لا يمكن للنظام التعليمي الأساسي ملاحقتها، سوق العمل المتغير فالتعليم الأساسي لا يعد الفرد لسوق العمل، ولا يضمن له النجاح به، فلا يقدم الا الجانب النظري من المعرفة، والجانب التطبيقي يقع على عاتق البالغ مع التطور المستمر للتكنولوجيا والتقنيات.

من خلال ما سبق ذكره من تعاريف وخصائص وتعداد لمهارات التعلم مدى الحياة، اختيرت المهارات التالية للتعلم مدى الحياة لقياسها، والتي تحقق الهدف من الدراسة، وهي مهارة إدارة المعرفة الشخصية، التعامل مع المحتوى الرقمي، التوجيه الذاتي، التواصل والتشارك. حيث تشكل هذه المهارات الأربع الركيزة الأساسية في دعم التعلم المستمر للبالغ عبر التقنية، ونظرًا لقلة الدراسات التي تركز على تنميتها بشكل خاص، لذا تم تحديدها لهذه الدراسة. فتوجه البالغ الذاتي نحو التعلم هو أساس نجاح هذه العلمية، وقدرته على إدارة المعرفة الشخصية من الوصول إلى المعرفة وتقييمها وتطبيقها ونقلها وتطويرها، وتأمين المعلومات وتنمية مهاراته في التعامل مع ما تعرض عليه من موارد ومحتويات رقمية بالشكل السليم بما يتناسب مع حاجاته. وتعزيز جانب التواصل والتشارك مع الآخرين مما له الأثر الجيد في دعم بيئات التعلم الرقمية، والشعور بالراحة من خلال تعدد طرق التفاعل معها. فإذا ما توفرت هذه المهارات أصبح بمقدور البالغين على مواكبة متطلبات عصر المعرفة الرقمية، ودعم تعلمهم وتحقيق أهدافهم وتعزيز مسيرتهم نحو التعلم المستمر والدائم مدى الحياة.

#### 8-2-2- تنمية مهارات التعلم مدى الحياة:

أجرى عكاشة وكاشف (2021) دراسة بعنوان "مهارات التعلم مدى الحياة في ضوء المعتقدات المعرفية والانفتاح على الخبرة لطلاب الجامعة"، هدفت إلى البحث عن العلاقة بين مهارات التعلم مدى الحياة والمعتقدات المعرفية والانفتاح على الخبرة، وكيف يأترون على بعضهم البعض، من خلال الكشف عن الفروق في مهارات التعلم مدى الحياة عبر دراسة ثلاث متغيرات (الجنس، الفرقة الدراسية، التخصص الدراسي)، واتباع المنهج الوصفي، لعينة من 219 طالب من كلية التربية بجامعة دمنهور للعام الجامعي 2018/2019 في مصر. وبتطبيق ثلاثة مقاييس وهي مقياس المعتقدات المعرفية، ومقياس مهارات التعلم مدى الحياة، ومقياس الانفتاح على الخبرة، وتوصلت الدراسة لنموذج سببي يربط مهارات التعلم مدى الحياة والمعتقدات المعرفية والانفتاح على الخبرة، وظهرت النتائج أن وجود تأثير دال احصائيًا للمعتقدات المعرفية على الانفتاح على الخبرة، ولا يوجد تأثير للمعتقدات المعرفية على مهارات التعلم مدى الحياة، أي أن كلما زاد الانفتاح على الخبرة لدى العينة كلما زادت المعتقدات المعرفية ومهارات التعلم مدى الحياة، لكن ان قلت المعتقدات المعرفية أو زادت لا تؤثر على مهارات التعلم مدى الحياة، كما انه لا يوجد فرق بين مهارات التعلم مدى الحياة بين الجنس وأيضاً بين الفرق الدراسية والتخصص الدراسي لأنه خصائصهم متقاربة و الخبرة التعليمية للعينات هي ذاتها، فالنتائج لم تختلف كثيرًا. واوصت

الدراسة بالاهتمام بتطوير مهارات التعلم مدى الحياة للطلاب كنوع من الممارسات المهمة، وتضمن هذه المهارات في المقررات الدراسية وبناء المناهج على هذا الأساس.

وأجريت دراسة جوفين (Guven,2020) بعنوان " مهارات التعلم مدى الحياة في التعليم العالي من وجهة نظر الطلاب"، حيث هدفت إلى معرفة أهمية محو الامية التكنولوجية في نطاق التعلم مدى الحياة واتبع منهج دراسة الحالة النوعي، حيث كانت العينة مكونة من 28 طالب من السنة الأولى في الجامعة خلال السنة الدراسية 2018-2019، والتي ركزت على تعليم مهارات التعلم مدى الحياة للطلاب الجامعيين من خلال التعلم عن طريق المشاريع، واستخدم الباحث استبيانات ومقابلات شخصية فردية مع العينة في قسم اللغويات. نتج عن الدراسة أن متطلبات القرن الواحد والعشرين لم تعد كالسابق، وأن الصعوبات التي قد يواجهها البالغ تحتاج إلى مهارات تفكير عليا، ومهارات بناء وتواصل وتعاون مع المجتمع الشخصي والعمل، كما يعد محو الامية التكنولوجية مهماً للوصول إلى المعلومات المنقولة من المنصات الرقمية، وأظهرت أيضاً أن الخريجين الحديثين من الجامعات ليس لديهم المهارات الأساسية التي تؤهلهم للعمل، ودعت الدراسة الدول إلى إعادة النظر في مناهج المدارس في التعليم الأساسي، وأيضاً السنة التحضيرية من الجامعة، وتعديلها حتى يتزود الطلاب بمهارات التعلم مدى الحياة مثل التواصل والتعاون وحل المشاكل واستخدام الكمبيوتر، كما توصي باستخدام التعلم القائم على المشاريع، الذي يدعم الطلاب في اكتساب مهارات التعلم مدى الحياة.

كما اشار حمودة وآخرون (2022) في دراستهم إلى التعرف على أهم المعوقات التي تقف في وجه كليات التربية في مصر للقيام بدورها في تنمية ثقافة التعلم مدى الحياة للطلاب، والتي اتبعت المنهج الوصفي بأداة استبانة من 2511 طالبا منضمين للكلية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك كليات تربية لا تقوم بدورها في تنمية ثقافة التعلم مدى الحياة لأن طريقة التعليم هي طريقة تقليدية، وارتباط مفهوم التعلم لدى الطالب بالحصول على الشهادة الجامعية فقط حيث لم يكن هناك فهم معرفي لدى الطلاب وانهم غير مؤهلين لسوق العمل، كما اوصت الدراسة بضرورة تكليف الأستاذ طلابه بأنشطة تساعدهم على التعلم الذاتي وذلك يمكن تحقيقه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وأن ترتبط المناهج أكثر بالحياة العملية والواقعية، وأن يشجع التعلم التعاوني والمشاركة أخيراً في تقييم المقرر الدراسي ولا يكتفي فقط بالدرجات التحصيلية النهائية، فمن هذه الدراسة نستطيع استنتاج حلول وبدائل من خلال حل هذه المعوقات.

ومما سبق ترى الباحثات أن الدراسات السابقة اتفقت على أن تنمية مهارات التعلم مدى الحياة ضرورة لكل بالغ، ووسيلة منظمة لتحقيق التكامل مع محيطه ومتغيراته المستمرة، ومطلب ضروري لمواصلة سعيه لتحقيق رغباته ودوافعه، حيث اتضح أن هناك قلة في الأبحاث العربية في مجال التعلم مدى الحياة، وهذا ما سعت الدراسة الحالية للكشف عنه من خلال توظيف استراتيجيات عبر برامج مثل انستجرام تعزز وتنمي هذه المهارات.

### 3-منهجية البحث وإجراءاته.

#### 3-1-منهج البحث:

في هذه الدراسة تم اختيار المنهج الوصفي المسحي لدراسة استخدام استراتيجيات التعلم المصغر وهو المتغير المستقل عبر تطبيق انستجرام في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة (إدارة المعرفة الشخصية، التعامل مع المحتوى الرقمي، التوجيه الذاتي، التواصل والتشارك) وهو المتغير التابع، حيث يعتبر الأسلوب الأنسب.

#### 3-2-مجتمع البحث:

البالغين في المملكة العربية السعودية والذي يقدر عددهم نحو 25,734,619 خمس وعشرون مليون وسبع مئة وأربع وثلاثون ألف وست مئة وتسع عشر بالغ (الهيئة العامة للإحصاء، 2021). والذين استفادوا من برامج تدريبية أو دروس تعليمية عبر تطبيق انستجرام عبر شبكات التواصل الاجتماعية.

#### 3-3-عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من البالغين عددهم (308) من مستخدمي تطبيق انستجرام للتعلم أو التدريب لإتاحة الفرصة لجميع أفراد المجتمع أن يكونوا ضمن الدراسة وتحقيق هدف الدراسة، حيث تم نشر استبانة إلكترونية.

#### 3-4-ادوات الدراسة:

تطوير الأداة وهي الاستبانة كالتالي:

قامت الباحثات بإعداد مقياس مهارات التعلم مدى الحياة والتي تمثلت في مهارة إدارة المعرفة الشخصية ومهارة التعامل مع المحتوى الرقمي ومهارة التوجيه الذاتي ومهارة التواصل والتشارك.

تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، والتي تمثل مهارات التعلم مدى الحياة، وفقاً لنموذج ليكرت خماسي، وقد أعطيت خمس درجات (5) في اختياريينطبق دائماً، وأربع (4) في اختياريينطبق إلى حد ما، وثلاث (3) في اختياري أحياناً، درجتان (2) في حالة لا ينطق إلى حد ما، ودرجة واحدة (1) في اختياري لا ينطبق أبداً، وتم حساب طول الفئات بحساب المدى  $4=1-5$  ومن ثم قسمة الناتج على عدد المستويات  $0.8=5\div4$  وتم تحديد قيم المستويات (محمودي وقدة، 2021)، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1) توزيع فئات المتوسط الحسابي وفقاً لمقياس ليكرت

المستوى	المتوسط الحسابي
لا ينطبق أبداً	1.80 – 1.00
لا ينطبق إلى حد ما	2.60 – 1.81
أحياناً	3.40 – 2.61
ينطبق إلى حد ما	4.20 – 3.41
ينطبق دائماً	5.00 – 4.21

ضبط أدوات الدراسة:

صدق الأداة:

- الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق أداة القياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين، عددهم 5 من ذوي الاختصاص في مجال تقنيات التعليم وتحكيمه من حيث السلامة اللغوية، وجودة العبارات وملائمتها لأبعاد مهارة إدارة المعرفة الشخصية ومهارة التعامل مع المحتوى الرقمي ومهارة التوجيه الذاتي ومهارة التواصل والتشارك.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتحقق من الاتساق الداخلي، لكل المقاييس عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجداول ادناه:

جدول رقم (2): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارة إدارة المعرفة الشخصية

الارتباط	العبارة	ت
**0.674	أبحث بدقة عن المعلومة عبر انستجرام باستخدام كلمات دالة	1
**0.722	أستطيع الوصول إلى مصادر المعلومات المناسبة لتحقيق أهدافي أو اهتماماتي	2
**0.705	أستطيع تمييز المعلومات الصحيحة من المعلومات المضللة في برنامج انستجرام	3
**0.623	أقوم بتقييم المعلومات التي أجدها عبر برنامج انستجرام والتأكد من صحتها قبل استخدامها أو إعادة نشرها	4
**0.712	أستطيع تطبيق المعرفة التي أحصل عليها بشكل واضح وسلس من خلال الفيديوهات، والصور عبر انستجرام	5
**0.725	أقوم باكتساب المعرفة وتطوير مهاراتي من خلال تصفح برنامج انستجرام	6
**0.466	أستطيع استخدام برنامج انستجرام بسهولة من خلال الأجهزة الذكية	7
**0.691	أقوم بإدراج الصور والفيديوهات التعليمية الشخصية بشكل سهل ونقل أفكارتي بطرق متعددة عبر البرنامج	8
**0.716	أستطيع أن أعرف الوقت الملائم لنشر المعلومات	9
**0.711	أقوم باتباع قواعد حماية حسابي في انستجرام مثل تغيير كلمة المرور والتأكد من إعدادات الخصوصية	10

\*\* مستوى دلالة  $\alpha=0.01$ ، \* مستوى دلالة  $\alpha=0.05$

من خلال جدول (2) يتضح أن معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور جميعها دالة احصائياً، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين أعلى قيمة (0.725) لمهارة أقوم باكتساب المعرفة وتطوير مهاراتي من خلال تصفح برنامج انستجرام و (0.466) لمهارة أستطيع

استخدام برنامج انستجرام بسهولة من خلال الأجهزة الذكية. مما يدل على درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحور مهارة إدارة المعرفة الشخصية.

جدول رقم (3): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي

معامل الارتباط	العبارة	ت
**0.678	أستطيع الاحتفاظ بالفيديوهات والصور والرجوع إليها عند الحاجة	1
**0.642	أستطيع استخدام أيقونة البحث للوصول إلى المعلومات بشكل سريع	2
**0.644	أعي بأن برنامج انستجرام يشدد على مراعاة حقوق الملكية الفكرية في النشر كما يشدد على عدم انتهاك خصوصية المستخدم	3
**0.757	أتمكن من التحكم في إظهار وإخفاء التفضيلات لكل منشور وتثبيت التعليقات المخصصة	4
**0.795	أتمكن من الحصول على حساب في البرنامج بشكل سهل مع إمكانية تحديث معلومات الصفحات الشخصية وإتاحة خيار التخصيص	5
**0.778	أتابع إضافة محتوى جديد أو الردود الجديدة على المحتوى الخاص بي من خلال التنبيهات	6
**0.750	أستطيع التعامل مع مختلف أنواع المحتويات الرقمية مثل الصور والفيديوهات والروابط وغيرها عبر برنامج انستجرام	7
**0.789	أتمكن من نشر المحتوى وتحريره لإجراء التنسيق والتعديل ودمج المقاطع وإعادة إحياء المنشورات القديمة والمحفوظة عند تحديد وقت لذلك من خلال ميزة playback	8

\*\* مستوى دلالة  $\alpha = 0.01$ ، \* مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$

من خلال جدول (3) يتضح أن معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور جميعها دالة احصائياً، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين أعلى قيمة (0.795) لمهارة أتمكن من الحصول على حساب في البرنامج بشكل سهل مع إمكانية تحديث معلومات الصفحات الشخصية وإتاحة خيار التخصيص و (0.642) لمهارة أستخدم أيقونة البحث للوصول إلى المعلومات بشكل سريع. مما يدل على درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحور مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي.

جدول رقم (4): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارة التوجيه الذاتي

معامل الارتباط	العبارة	ت
**0.700	أقوم بالبحث عن الحسابات التعليمية والمعرفية عبر برنامج انستجرام وأحدد الهدف من المحتوى المعروض	1
**0.860	أستطيع وضع مخطط زمني لمراحل التعلم من خلال المحتوى المعروض ومعرفة الإجراءات التي سأقوم بها أثناء التعلم	2
**0.871	أستطيع تحديد الوقت الفعلي المستغرق للتعلم مع تحديد عدد مرات الرجوع للمحتوى التعليمي	3
**0.802	أتمكن من تتبع نشاطي عبر الانستجرام ومراجعة المحتوى الذي قمت بزيارته مسبقاً	4
**0.820	أقوم بمقارنة المحتوى الأساسي الذي أخذت المعرفة منه مع ما قمت بتنفيذه من معرفة وتصحيح الخطأ إن وجد	5
**0.870	أتمكن من تقييم أدائي بشكل ذاتي وفقاً لهدف من متابعة المحتوى المعروض	6
**0.861	أستطيع تحديد درجة جودة وكفاءة المحتوى المقدم عند إعادة تنفيذه بشكل فعلي وتحديد درجة صعوبة تنفيذ ما تم تعلمه	7
**0.806	أستطيع تحديد المهارات والمعارف المكتسبة حديثاً من المحتوى المقدم ومدى قدرة تطبيق المهمات في مواقف تعليمية مشابهة مستقبلاً	8
**0.731	أستطيع الاطلاع على إحصائيات خاصة بالبحث المباشر تمكيني معرفة عدد المشاركات والتفضيلات والتعليقات	9

\*\* مستوى دلالة  $\alpha = 0.01$ ، \* مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور جميعها دالة احصائياً، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين أعلى قيمة (0.871) لمهارة أستخدم تحديد الوقت الفعلي المستغرق للتعلم مع تحديد عدد مرات الرجوع للمحتوى التعليمي و (0.700).

لمهارة أقوم بالبحث عن الحسابات التعليمية والمعرفية عبر برنامج انستجرام وأحدد الهدف من المحتوى المعروض. مما يدل على درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحور مهارة التوجيه الذاتي.

جدول رقم (5): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارة التواصل والتشارك

معامل الارتباط	العبارة	ت
**0.701	أقوم بعمل إعجاب على المنشورات المفضلة	1
**0.826	أقوم بمشاركة المنشور عبر اليوميات الخاصة بي على صفحتي الشخصية	2
**0.849	أقوم بكتابة تعليقات للتعبير عن وجهة نظري في الموضوعات المنشورة	3
**0.841	استخدم الفيديوهات والصور في كتابة المنشورات الخاصة بي.	4
**0.841	أقوم بتفعيل الهاشتاج للموضوع وفقاً لوجهة نظري بكل حرية وسهولة	5
**0.841	أشترك مع أشخاص آخرين في حلقات نقاشية حول موضوعات تعليمية تهمني	6
**0.799	أستطيع إرسال وتحميل ورفع الملفات بشكل سهل وتبادل المنتجات الرقمية مع مستخدمين آخرين مع إمكانية الإشارة إلى مصدرها عن ربطها بالمحفظة لصانع المحتوى كنوع من حماية حقوق الملكية	7
**0.825	أقوم بالتعلم عبر غرف البث المباشر live rooms – غرف نقاش – مساحات نقاش والرد وتتبع النقاشات على المنشورات المختلفة	8
**0.676	أتمكن من الوصول لبعض التطبيقات المساندة	9
**0.728	أقوم بالتفاعل مع الفيديوهات عبر تصوير فيديو آخر مرتبط بالفيديو الأساسي عبر خاصية reels remix	10

\*\* مستوى دلالة  $\alpha = 0.01$ ، \* مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$

يتضح من جدول (5) أن معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور جميعها دالة احصائياً، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين أعلى قيمة (0.849) أقوم بكتابة تعليقات للتعبير عن وجهة نظري في الموضوعات المنشورة و (0.676) المهارة أتمكن من الوصول لبعض التطبيقات المساندة. مما يدل على درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحور مهارة التواصل والتشارك.

الصدق البنائي:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتحقق من الصدق البنائي للأداة عن طريق حساب ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للأداة كما هو موضح في الجداول

جدول رقم (6): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط	المحاور
**0.674	محور مهارة إدارة المعرفة الشخصية
**0.729	محور مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي
**0.813	محور مهارة التوجيه الذاتي
**0.792	محور مهارة التواصل والتشارك

\*\* مستوى دلالة  $\alpha = 0.01$ ، \* مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$

يتضح من الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الدراسة ذات دلالة إحصائية ومعاملات مقبولة احصائياً تتراوح بين (0.674-0.813). وذلك يدل على صدق محاور الأداة لما وضعت لقياسه.

حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من مدى ثبات فقرات الأداة كما في جدول (7).

جدول رقم (7) معامل الفا كرونباخ

معامل الثبات	عدد العبارات	المحاور
0.860	10	محور مهارة إدارة المعرفة الشخصية
0.870	8	محور مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي
0.934	9	محور مهارة التوجيه الذاتي
0.934	10	محور مهارة التواصل والتشارك
0.967	37	الثبات العام للاستبيان

من خلال جدول (7) يمكن ملاحظة أن قيم معاملات الثبات لمحاور الأداة ذات قيم عالية ومقبولة احصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ، حيث تتراوح بين (0.934، 0.860). وبلغ معامل الثبات الكلي (0.967). حيث تشير هذه المعاملات لصلاحية هذه الاستبانة وإمكانية تطبيقها.

### 5-3- إجراءات البحث:

البحث والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة وتوضيح المشكلة، تصميم الاستبانة من قبل الباحثين وتحكيمها وتعديلها والتحقق من صدقها وثباتها، الحصول على تصريح من قبل جامعة الملك عبد العزيز بجدة، تطبيق الاستبانة ونشرها، جمع البيانات، تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً بواسطة برنامج SPSS، استخلاص النتائج، ومناقشتها، وتدوين التوصيات والمقترحات.

### 6-3- تحليل الفئة المستهدفة:

تم تحديد عينة عشوائية من مستخدمي برنامج انستجرام في المملكة العربية السعودية، والذين تتراوح أعمارهم من 18 سنة فأكثر. حيث تشكل هذه الفئة النسبة الأعلى من المجتمع في المملكة بنسبة 75% (الهيئة العامة للإحصاء، 2021). وما يميزها من خصائص تتمثل في البحث عن المعرفة، وتطوير ذواتهم الشخصية دائماً والتطلع للأفضل واستغلال الموارد المتاحة لهم بإثراء معرفتهم، وتحويل مواهبهم إلى ممارسات يومية أو الاستفادة منها كدخل شخصي، أو نقل المعرفة لأشخاص آخرين من أجل تحقيق أهدافهم الشخصية، كذلك المشاركة في عمل أنشطة تعليمية ثقافية فردية وجماعية (أبوالمجد، 2021).

حيث تم استجابة (420) شخص من مستخدمي انستجرام بشكل عام على الاستبانة التي أعدتها الباحثين. واخذ عينة عددها (308) تم تحديدها ممن سبق لهم التعامل مع البرنامج في تعلم معرفة أو مهارة أو متابعة دروس تعليمية لتحقيق هدف الدراسة، واستبعاد من هم دون ذلك كما هو موضح في الجدول (8) وشكل (8).

جدول رقم (8) التكرار لمن سبق لهم التعامل مع برنامج انستجرام في تعلم معرفة أو مهارة أو متابعة دروس تعليمية

النسبة	التكرار	الإجابة
73%	308	نعم
27%	112	لا
100%	420	المجموع

### 7-3- تحليل البيانات الديموغرافية للعينة:

#### • الجنس:

جدول رقم (9) التكرار للجنس

النسبة	التكرار	الجنس
39%	119	ذكر
61%	189	أنثى
100%	308	المجموع

يتبين من الجدول (9) ان توزيع أفراد العينة للإناث أعلى من الذكور بواقع 198 أنثى بنسبة 61% و119 ذكر بنسبة 39% ممن استخدموا برنامج انستجرام في تعلم معرفة أو مهارة أو متابعة دروس تعليمية وفقاً للعينة محل الدراسة.

#### • الفئة العمرية:

جدول رقم (10) التكرار للفئة العمرية

النسبة	التكرار	الفئة العمرية
25%	76	18 سنة – 27 سنة
52%	161	28 سنة – 37 سنة
15%	47	38 سنة – 47 سنة
8%	24	48 سنة فأكثر
100%	308	المجموع

يتضح من جدول (10) أن توزيع الفئات العمرية للعيينة محل الدراسة كانت على النحو التالي (28-37 سنة) كأعلى فئة بواقع 161 شخص ونسبة 52% من مجمل العينة. يليها فئة (18-27 سنة) بتكرار 76 شخص ونسبة 25%، ومن ثم (38-47 سنة) بواقع 47 ونسبة 15%، وأقل فئة للعيينة (48 سنة فأكثر) 24 شخص ونسبة 8%.

• المستوى التعليمي:

جدول رقم (11) التكرار للمستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى العلمي
10%	31	ثانوي
7%	21	دبلوم
75%	231	جامعي
8%	25	غير ذلك
100%	308	المجموع

يشير جدول (11) إلى أن أعلى أشخاص لمستخدمي برنامج انستجرام في التعلم هم الجامعيين بواقع 231 شخص ونسبة 75%. ثم الثانوي 31 ونسبة 10%، ويليهما غير ذلك والتي اشتملت في مجملها على الدراسات العليا من الماجستير والدكتوراه بواقع 25 شخص ونسبة 8% وأقله بفارق بسيط الدبلوم 21 شخص ونسبة 7%.

• أوقات استخدام برامج التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (12) التكرار لأوقات استخدام برامج التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	ساعات الاستخدام
3%	9	أقل من ساعة واحدة
32%	100	من ساعة – 3 ساعات
50%	154	4 ساعات – 6 ساعات
15%	45	أكثر من 7 ساعات
100%	308	المجموع

أما فيما يخص استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فإن جدول (12) يوضح أن 154 من أفراد العينة يستخدموا برامج التواصل الاجتماعي (4 ساعات – 6 ساعات) كأعلى فئة بنسبة 50%، ومن ثم (ساعة – 3 ساعات) بواقع 100 شخص ونسبة 32%، يليها (أكثر من 7 ساعات) 45 شخص ونسبة 15%، واخرهم بشكل فارق وقليل (أقل من ساعة واحدة) 9 أشخاص ونسبة 3%.

اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test

تم استخدام اختبار كولموجروف – سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test) لاختبار إذا ما البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. حيث تم حساب قيمة الدلالة الاحتمالية (sig) الناتجة من الاختبار كما في الجدول.

جدول رقم (13) اختبار التوزيع الطبيعي

الدلالة الاحتمالية (sig)	المحاور
0.152	محور مهارة إدارة المعرفة الشخصية
0.190	محور مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي
0.156	محور مهارة التوجيه الذاتي
0.133	محور مهارة التواصل والتشارك
0.203	المحاور ككل

يتضح من جدول (13) أن قيمة الدلالة الاحتمالية (sig) الناتجة من الاختبار لجميع المحاور هي أكبر من  $\alpha = 0.05$ . إذاً العينة تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المعلمية لاختبار فروض الدراسة.

## 4-النتائج والمناقشة

1-4-نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما دور استخدام استراتيجيات التعلم المصغر عبر تطبيق انستجرام في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية لدى البالغين؟

وللإجابة عنه تم وضع الفرض الإحصائي التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية تعزى لمتغيرات (النوع، العمر، المستوى التعليمي، وقت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي).

أولاً: حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية، والتكرار.

شكلت استجابات العينة درجة تطابق عالي نحو مهارة إدارة المعرفة الشخصية من حيث الوصول للمعرفة وتقييمها، تطبيق المعرفة وتطويرها ونقل المعرفة وتأمين المعلومات(ملحق 1).

ويمكن توضيح ذلك بحساب متوسطات استجابات العينة لعبارات المحور ودرجة تحققها وترتيبها من أعلى العبارات تطابق إلى أقلها وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمحور إدارة المعرفة الشخصية

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطابق
1	أبحث بدقة عن المعلومة عبر انستجرام باستخدام كلمات دالة	4.21	.964	8	ينطبق دائماً
2	أستطيع الوصول إلى مصادر المعلومات المناسبة لتحقيق أهدافي أو اهتماماتي	4.30	.903	5	ينطبق دائماً
3	أستطيع تمييز المعلومات الصحيحة من المعلومات المضللة في برنامج انستجرام	4.22	.984	7	ينطبق دائماً
4	أقوم بتقييم المعلومات التي اجدتها عبر برنامج انستجرام والتأكد من صحتها قبل استخدامها أو إعادة نشرها	4.43	.916	4	ينطبق دائماً
5	أستطيع تطبيق المعرفة التي احصل عليها بشكل واضح وسلس من خلال الفيديوهات، والصور عبر انستجرام	4.50	.724	2	ينطبق دائماً
6	أقوم باكتساب المعرفة وتطوير مهاراتي من خلال تصفح برنامج انستجرام	4.46	.750	3	ينطبق دائماً
7	أستطيع استخدام برنامج انستجرام بسهولة من خلال الأجهزة الذكية	4.86	.408	1	ينطبق دائماً
8	أقوم بإدراج الصور والفيديوهات التعليمية الشخصية بشكل سهل ونقل أفكار بطرق متعددة عبر البرنامج	4.21	1.181	8	ينطبق دائماً
9	أستطيع أن أعرف الوقت الملائم لنشر المعلومات	3.91	1.203	10	إلى حد ما
10	أقوم باتباع قواعد حماية حسابي في انستجرام مثل تغيير كلمة المرور والتأكد من إعدادات الخصوصية	4.26	1.146	6	ينطبق دائماً
المحور ككل		4.33	.628		ينطبق دائماً

يتضح من جدول (14) أن مهارة إدارة المعرفة الشخصية ككل تنطبق دائماً على أفراد العينة محل الدراسة بمتوسط حسابي =4.33، ويمكن ملاحظة ان عبارة (أستطيع استخدام برنامج انستجرام بسهولة من خلال الأجهزة الذكية) هي أعلى العبارات التي حصلت على درجة اتفاق من أفراد العينة كعبارة تنطبق دائماً، وأقلها عبارة (أستطيع ان أعرف الوقت الملائم لنشر المعلومات) كعبارة تنطبق دائماً. كما يمكن متابعة تسلسل ترتيب العبارات حسب درجة الاتفاق من الأعلى إلى الأقل كما هو موضح في الجدول.

ثانياً: اختبار (Independent samples T Test) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (15): اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسط الاستجابة التي تعزى لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار (T)	الانحراف	المتوسط	التكرار	الجنس	المحور ككل
0.001	13.358	.382	4.81	119	ذكر	
		.562	4.03	189	أنثى	

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة إدارة المعرفة الشخصية وفقاً لمتغير الجنس، إذاً يمكن قبول الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية تعزى لمتغيرات الجنس بدلالة = 0.001 أقل من  $\alpha = 0.05$  لصالح الذكور. (ملحق 2)

ثالثاً: اختبار (One Way ANOVA) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية تعزى لمتغير العمر.

جدول رقم (16): اختبار (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة التي تعزى لمتغير الفئة العمرية

الدلالة	قيمة الاختبار (F)	الانحراف	المتوسط	التكرار	الفئة العمرية	المحور ككل
.043	2.752	.529	4.50	76	سنة 27-18	
		.651	4.30	161	سنة 37-28	
		.658	4.25	47	سنة 47-38	
		.630	4.18	24	48 سنة فأكثر	

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة إدارة المعرفة الشخصية وفقاً لمتغير الفئة العمرية، إذاً يمكن قبول الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية تعزى لمتغير الفئة العمرية، وفقاً لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.043. لصالح الفئة العمرية (27-18 سنة). (ملحق 3)

رابعاً: اختبار (One Way ANOVA) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية تعزى لمتغير المستوى التعليمي

جدول رقم (17): اختبار (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة التي تعزى للمستوى التعليمي

الدلالة	قيمة الاختبار (F)	الانحراف	المتوسط الحسابي	التكرار	المستوى التعليمي	المحور ككل
.094	2.146	.508	4.47	31	ثانوي	
		.645	4.45	21	دبلوم	
		.635	4.33	231	جامعي	
		.633	4.08	25	اخرى	

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة إدارة المعرفة الشخصية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، إذاً يمكن رفض الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وفقاً لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.094. (ملحق 4)

خامساً: اختبار (One Way ANOVA) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية تعزى لمتغير وقت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

جدول رقم (18): اختبار (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة التي تعزى لمتغير أوقات استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي

الدلالة	قيمة الاختبار (F)	الانحراف	المتوسط	التكرار	أوقات الاستخدام	المحور ككل
0.001	7.757	.678	3.96	9	أقل من ساعة	
		.570	4.13	100	من ساعة-3 ساعات	
		.620	4.42	154	4 ساعات- 6 ساعات	
		.635	4.54	45	أكثر من 7 ساعات	

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة إدارة المعرفة الشخصية وفقاً لمتغير أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، إذاً يمكن قبول الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية تعزى لمتغير أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وفقاً لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.001، لصالح ساعات الاستخدام (أكثر من 7 ساعات). (ملحق5)

2-4- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: "ما دور استخدام استراتيجيات التعلم المصغر عبر تطبيق انستجرام في تنمية مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي لدى البالغين؟"

وللإجابة عنه تم وضع الفرض الإحصائي التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي تعزى لمتغيرات (النوع، العمر، المستوى التعليمي، وقت استخدام وسائل التواصل).  
أولاً: حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية، والتكرار.  
شكلت استجابات العينة درجة تطابق عالي نحو مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي. (ملحق6)  
ويمكن توضيح ذلك بحساب متوسطات استجابات العينة لعبارات المحور ودرجة تحققها وترتيبها من أعلى العبارات تطابق إلى أقلها وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (19): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمحور مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطابق
1	أستطيع الاحتفاظ بالفيديوهات والصور والرجوع إليها عند الحاجة	4.59	.836	1	ينطبق دائماً
2	أستطيع استخدام أيقونة البحث للوصول إلى المعلومات بشكل سريع	4.58	.772	2	ينطبق دائماً
3	أعي بأن برنامج انستجرام يشدد على مراعاة حقوق الملكية الفكرية في النشر كما يشدد على عدم انتهاك خصوصية المستخدم	4.43	.905	5	ينطبق دائماً
4	أتمكن من التحكم في إظهار وإخفاء التفضيلات لكل منشور وتثبيت التعليقات المخصصة	3.94	1.228	7	ينطبق إلى حد ما
5	أتمكن من الحصول على حساب في البرنامج بشكل سهل مع إمكانية تحديث معلومات الصفحات الشخصية وإتاحة خيار التخصيص	4.48	.939	4	ينطبق دائماً
6	أتابع إضافة محتوى جديد أو الردود الجديدة على المحتوى الخاص بي من خلال التنبيهات	4.23	1.113	6	ينطبق دائماً
7	أستطيع التعامل مع مختلف أنواع المحتويات الرقمية مثل الصور والفيديوهات والروابط وغيرها عبر برنامج انستجرام	4.52	.837	3	ينطبق دائماً
8	أتمكن من نشر المحتوى وتحريره لإجراء التنسيق والتعديل ودمج المقاطع وإعادة إحياء المنشورات القديمة والمحفوظة عند تحديد وقت لذلك من خلال ميزة playback	3.87	1.316	8	ينطبق إلى حد ما
المحور ككل		4.32	.731		ينطبق دائماً

يتضح من جدول (19) أن مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي ككل تنطبق دائماً على أفراد العينة محل الدراسة بمتوسط حسابي = 4.32، ويمكن ملاحظة أن عبارة (أستطيع الاحتفاظ بالفيديوهات والصور والرجوع إليها عند الحاجة) هي أعلى العبارات التي حصلت على درجة اتفاق من أفراد العينة كعبارة تنطبق دائماً، وأقلها عبارة (أتمكن من نشر المحتوى وتحريره لإجراء التنسيق والتعديل ودمج المقاطع وإعادة إحياء المنشورات القديمة والمحفوظة عند تحديد وقت لذلك من خلال ميزة playback) كعبارة تنطبق إلى حد ما. كما يمكن متابعة تسلسل ترتيب العبارات حسب درجة الاتفاق من الأعلى إلى الأقل كما هو موضح في الجدول.

ثانياً: اختبار (Independent samples T Test) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (20): اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسط الاستجابة التي تعزى لمتغير الجنس.

المحور ككل	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	مستوى الدلالة
	ذكر	119	4.74	.441	8.864	0.001
	أنثى	189	4.06	.756		

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي وفقاً لمتغير الجنس، إذاً يمكن قبول الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي تعزى لمتغيرات النوع، وفقاً لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.001، لصالح (الذكور). (ملحق 7)

ثالثاً: اختبار (One Way ANOVA) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (21): اختبار (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة التي تعزى لمتغير الفئة العمرية

المحور ككل	الفئة العمرية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (F)	مستوى الدلالة
	27-18 سنة	76	4.53	.671	5.443	0.001
	37-28 سنة	161	4.32	.736		
	47-38 سنة	47	4.21	.662		
	48 سنة فأكثر	24	3.90	.810		

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي وفقاً لمتغير الفئة العمرية، إذاً يمكن قبول الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي تعزى لمتغير الفئة العمرية، وفقاً لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.001، لصالح الفئة العمرية (18 - 27 سنة). (ملحق 8)

رابعاً: اختبار (One Way ANOVA) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (22): اختبار (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة التي تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المحور ككل	المستوى التعليمي	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (F)	مستوى الدلالة
	ثانوي	31	4.42	.706	.650	0.584
	دبلوم	21	4.38	.789		
	جامعي	231	4.32	.718		
	أخرى	25	4.16	.844		

نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، إذاً يمكن رفض الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وفقاً لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.584. (ملحق 9)

خامساً: اختبار (One Way ANOVA) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي تعزى لمتغير وقت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (23): اختبار (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة التي تعزى لمتغير أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار (F)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	أوقات الاستخدام	المحور ككل
.001	9.206	.924	3.66	9	أقل من ساعة	
		.757	4.10	100	من ساعة- 3 ساعات	
		.664	4.43	154	4 ساعات- 6 ساعات	
		.663	4.58	45	أكثر من 7 ساعات	

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي وفقًا لمتغير أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، إذًا يمكن قبول الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي تعزى لمتغير أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وفقًا لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.001، لصالح ساعات الاستخدام (أكثر من 7 ساعات). (ملحق 10)

3-4- نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما دور استخدام استراتيجيات التعلم المصغر عبر تطبيق انستجرام في تنمية مهارة التوجيه الذاتي لدى البالغين؟

وللإجابة عنه تم وضع الفرض الإحصائي التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التوجيه الذاتي تعزى لمتغيرات (النوع، العمر، المستوى التعليمي، وقت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي).  
أولاً: حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية، والتكرار.  
شكلت استجابات العينة درجة تطابق عالي نحو مهارة التوجيه الذاتي من حيث التخطيط الذاتي، التنفيذ والمراقبة الذاتية والتقييم والتأمل الذاتي. (ملحق 11)

ويمكن توضيح ذلك عن طريق حساب متوسطات استجابات العينة لعبارات المحور ودرجة تحققها وترتيبها من أعلى العبارات تطابق إلى أقلها وفقًا للجدول التالي:

جدول رقم (24): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمحور مهارة التوجيه الذاتي

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطابق
1	أقوم بالبحث عن الحسابات التعليمية والمعرفية عبر برنامج انستجرام وأحدد الهدف من المحتوى المعروض	4.46	.870	1	ينطبق دائماً
2	أستطيع وضع مخطط زمني لمراحل التعلم من خلال المحتوى المعروض ومعرفة الإجراءات التي سأقوم بها أثناء التعلم	3.89	1.220	9	ينطبق إلى حد ما
3	أستطيع تحديد الوقت الفعلي المستغرق للتعلم مع تحديد عدد مرات الرجوع للمحتوى التعليمي	3.93	1.169	8	ينطبق إلى حد ما
4	أتمكن من تتبع نشاطي عبر الانستجرام ومراجعة المحتوى الذي قمت بزيارته مسبقاً	4.04	1.187	7	ينطبق دائماً
5	أقوم بمقارنة المحتوى الأساسي الذي أخذت المعرفة منه مع ما قمت بتنفيذه من معرفة وتصحيح الخطأ إن وجد	4.18	.987	6	إلى حد ما
6	أتمكن من تقييم أدائي بشكل ذاتي وفقاً لهدفي من متابعة المحتوى المعروض	4.21	1.025	5	ينطبق دائماً
7	أستطيع تحديد درجة جودة وكفاءة المحتوى المقدم عند إعادة تنفيذه بشكل فعلي وتحديد درجة صعوبة تنفيذ ما تم تعلمه	4.26	.984	4	ينطبق دائماً

ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطابق
8	أستطيع تحديد المهارات والمعارف المكتسبة حديثاً من المحتوى المقدم ومدى قدرة تطبيق المهمات في مواقف تعليمية مشابهة مستقبلاً	4.28	.965	3	ينطبق دائماً
9	أستطيع الاطلاع على إحصائيات خاصة بالبحث المباشر تمكنني معرفة عدد المشاركات والتفضيلات والتعليقات	4.46	.870	1	ينطبق دائماً
المحور ككل		4.12	.870	ينطبق إلى حد ما	

يتضح من جدول (24) أن مهارة التوجيه الذاتي ككل تنطبق إلى حد ما على أفراد العينة محل الدراسة بمتوسط حسابي =4.12، ويمكن ملاحظة أن عبارة (أستطيع الاطلاع على إحصائيات خاصة بالبحث المباشر تمكنني معرفة عدد المشاركات والتفضيلات والتعليقات) و (أقوم بالبحث عن الحسابات التعليمية والمعرفية عبر برنامج انستجرام وأحدد الهدف من المحتوى المعروض) هي أعلى العبارات التي حصلت على درجة اتفاق من أفراد العينة كعبارة تنطبق دائماً، وأقلها عبارة (أستطيع وضع مخطط زمني لمراحل التعلم من خلال المحتوى المعروض ومعرفة الإجراءات التي سأقوم بها أثناء التعلم) كعبارة تنطبق أحياناً. كما يمكن متابعة تسلسل ترتيب العبارات حسب درجة الاتفاق من الأعلى إلى الأقل كما هو موضح في الجدول.

ثانياً: اختبار (Independent samples T Test) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التوجيه الذاتي تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (25): اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسط الاستجابة التي تعزى لمتغير الجنس.

المحور ككل	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	مستوى الدلالة
	ذكر	119	4.72	.538	11.704	0.001
	أنثى	189	3.73	.819		

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة التوجيه الذاتي وفقاً لمتغير الجنس، إذاً يمكن قبول الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التوجيه الذاتي تعزى لمتغيرات النوع، وفقاً لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.001، لصالح (الذكور). (ملحق 12)

ثالثاً: اختبار (One Way ANOVA) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التوجيه الذاتي تعزى لمتغير العمر.

جدول رقم (26): اختبار (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة التي تعزى لمتغير الفئة العمرية

المحور ككل	الفئة العمرية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (F)	مستوى الدلالة
	27-18 سنة	76	4.53	.671	5.443	.001
	37-28 سنة	161	4.32	.736		
	47-38 سنة	47	4.21	.662		
	48 سنة فأكثر	24	3.90	.810		

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة التوجيه الذاتي وفقاً لمتغير الفئة العمرية، إذاً يمكن قبول الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التوجيه الذاتي تعزى لمتغير الفئة العمرية، وفقاً لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.001، لصالح الفئة العمرية (18 - 27 سنة). (ملحق 13)

رابعاً: اختبار (One Way ANOVA) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التوجيه الذاتي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (27): اختبار (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة التي تعزى لمتغير المستوى التعليمي

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار (F)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	المستوى التعليمي
.205	1.538	.860	4.24	31	ثانوي
		.879	4.40	21	دبلوم
		.872	4.10	231	جامعي
		.824	3.90	25	أخرى

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة التوجيه الذاتية وفقًا لمتغير المستوى التعليمي، إذًا يمكن رفض الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التوجيه الذاتي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وفقًا لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.205. (ملحق 14) خامسًا: اختبار (One Way ANOVA) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التوجيه الذاتي تعزى لمتغير وقت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (28): اختبار (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة التي تعزى لمتغير أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار (F)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	أوقات الاستخدام
.001	7.243	1.106	3.69	9	أقل من ساعة
		.801	3.86	100	من ساعة- 3 ساعات
		.875	4.19	154	4 ساعات- 6 ساعات
		.772	4.50	45	أكثر من 7 ساعات

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة التوجيه الذاتي وفقًا لمتغير أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، إذًا يمكن قبول الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التوجيه الذاتي تعزى لمتغير أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وفقًا لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.001، لصالح ساعات الاستخدام (أكثر من 7 ساعات). (ملحق 15)

4-4-نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: "ما دور استخدام استراتيجيات التعلم المصغر عبر تطبيق انستجرام في تنمية مهارة التواصل والتشارك لدى البالغين؟

وللإجابة عنه تم وضع الفرض الإحصائي التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات البالغين في تنمية مهارة التواصل والتشارك تعزى لمتغيرات (النوع، العمر، المستوى التعليمي، وقت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي). أولاً: حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية، والتكرار.

شكلت استجابات العينة درجة تطابق عالي نحو مهارة التواصل والتشارك، وتحديد مهارة (أتمكن من الوصول لبعض التطبيقات المساندة) كمهارة تنطبق دائمًا بنفس عدد تنطبق إلى حد ما. (ملحق 16) ويمكن توضيح ذلك عن طريق حساب متوسطات استجابات العينة لعبارات المحور ودرجة تحققها وترتيبها من أعلى العبارات تطابق إلى أقلها وفقًا للجدول التالي:

جدول رقم (29): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطابق
1	أقوم بعمل إعجاب على المنشورات المفضلة	4.48	.936	1	دائمًا
2	أقوم بمشاركة المنشور عبر اليوميات الخاصة بي على صفحتي الشخصية	3.86	1.453	4	إلى حد ما
3	أقوم بكتابة تعليقات للتعبير عن وجهة نظري في الموضوعات المنشورة	3.88	1.358	3	إلى حد ما
4	استخدم الفيديوهات والصور في كتابة المنشورات الخاصة بي.	3.98	1.320	2	إلى حد ما

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطابق
5	أقوم بتفعيل الهاشتاج للموضوع وفقاً لوجهة نظري بكل حرية وسهولة	3.80	1.340	6	إلى حد ما
6	أشترك مع أشخاص آخرين في حلقات نقاشية حول موضوعات تعليمية تهمني	3.51	1.422	8	إلى حد ما
7	أستطيع إرسال وتحميل ورفع الملفات بشكل سهل وتبادل المنتجات الرقمية مع مستخدمين آخرين مع امكانية الإشارة إلى مصدرها عن ربطها بالمحفظة لصانع المحتوى كنوع من حماية حقوق الملكية	3.86	1.314	4	إلى حد ما
8	أقوم بالتعلم عبر غرف البث المباشر live rooms - غرف نقاش - مساحات نقاش والرد وتتبع النقاشات على المنشورات المختلفة	3.50	1.373	9	ينطبق إلى حد ما
9	أتمكن من الوصول لبعض التطبيقات المساندة	3.70	1.174	7	إلى حد ما
10	أقوم بالتفاعل مع الفيديوهات عبر تصوير فيديو اخر مرتبط بالفيديو الأساسي عبر خاصية reels remix	3.08	1.466	10	أحيانا
المحور ككل					
		3.76	1.048		ينطبق إلى حد ما

يتضح من جدول (29) أن مهارة التواصل والتشارك ككل تنطبق إلى حد ما على أفراد العينة محل الدراسة بمتوسط حسابي =3.76، ويمكن ملاحظة أن عبارة (أقوم بعمل إعجاب على المنشورات المفضلة) هي أعلى العبارات التي حصلت على درجة اتفاق من أفراد العينة كعبارة تنطبق دائماً، وأقلها عبارة (أقوم بالتفاعل مع الفيديوهات عبر تصوير فيديو اخر مرتبط بالفيديو الأساسي عبر خاصية reels remix) كعبارة تنطبق أحيانا. كما يمكن متابعة تسلسل ترتيب العبارات حسب درجة الاتفاق من الأعلى إلى الأقل كما هو موضح في الجدول.

ثانياً: اختبار (Independent samples T Test) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التواصل والتشارك تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (30): اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسط الاستجابة التي تعزى لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار (T)	المتوسط الحسابي		التكرار	الجنس	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		ذكر	أنثى
0.001	12.449	.561	4.53	119	ذكر	المحور ككل
		.997	3.28	189	أنثى	

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة التواصل والتشارك وفقاً لمتغير الجنس، إذاً يمكن قبول الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التواصل والتشارك تعزى لمتغيرات النوع، وفقاً لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.001، لصالح (الذكور). (ملحق 17)

ثالثاً: اختبار (One Way ANOVA) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التواصل والتشارك تعزى لمتغير العمر.

جدول رقم (31): اختبار (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة التي تعزى لمتغير الفئة العمرية

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار (F)	المتوسط الحسابي		التكرار	الفئة العمرية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.002	5.130	.951	4.12	76	27-18 سنة
		1.034	3.71	161	37-28 سنة
		1.059	3.60	47	47-38 سنة
		1.156	3.31	24	48 سنة فأكثر
المحور ككل					

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة التواصل والتشارك وفقاً لمتغير الفئة العمرية، إذاً يمكن قبول الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة

التواصل والتشارك تعزى لمتغير الفئة العمرية، وفقاً لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.002، لصالح الفئة العمرية (18-27 سنة). (ملحق 18)

وبإعاً: اختبار (One Way ANOVA) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التواصل والتشارك تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (32): اختبار (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة التي تعزى لمتغير المستوى التعليمي

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار (F)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	المستوى التعليمي	المحور ككل
.035	2.901	1.236	3.90	31	ثانوي	
		.895	4.20	21	دبلوم	
		1.034	3.75	231	جامعي	
		.911	3.33	25	أخرى	

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة التواصل والتشارك وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، إذاً يمكن قبول الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التواصل والتشارك تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وفقاً لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.035، لصالح المستوى التعليمي (دبلوم). (ملحق 19)

خامساً: اختبار (One Way ANOVA) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التواصل والتشارك تعزى لمتغير وقت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (33): اختبار (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة التي تعزى لمتغير أوقات استخدام وسائل

#### التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار (F)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	أوقات الاستخدام	المحور ككل
.001	8.089	1.058	3.40	9	أقل من ساعة	
		1.018	3.45	100	من ساعة- 3 ساعات	
		1.032	3.82	154	4 ساعات- 6 ساعات	
		.927	4.31	45	أكثر من 7 ساعات	

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة العينة حول مهارة التواصل والتشارك وفقاً لمتغير ساعات الاستخدام، إذاً يمكن قبول الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات البالغين في تنمية مهارة التواصل والتشارك تعزى لمتغير أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وفقاً لمستوى الدلالة الناتجة لاختبار الفروق بين المتوسطات للمحور = 0.001، لصالح ساعات الاستخدام (أكثر من 7 ساعات). (ملحق 20)

#### 4-5- مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال النتائج السابقة يتضح دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر (Micro-Learning) عبر تطبيق انستجرام في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة لدى البالغين. حيث توصلت إلى تطابق عالي نحو مهارة إدارة المعرفة الشخصية من حيث الوصول للمعرفة وتقييمها، تطبيق المعرفة وتطويرها ونقل المعرفة وتأمين المعلومات، كذلك نحو مهارة التعامل مع المحتوى الرقمي، أيضاً نحو مهارة التوجيه الذاتي من حيث التخطيط الذاتي، التنفيذ والمراقبة الذاتية والتقييم والتأمل الذاتي، مهارة التواصل والتشارك. تتفق هذه النتائج مع دراسة صلاح الدين وآخرون (Salehudin et al.,2020) ودراسة كاريبنتر وآخرون (Carpenter et al.,2020) كذلك دراسة والي (2020) ودراسة أبو سارة (2021) وسوسيلانا وآخرون (Susilana et al.,2022) ولي وآخرون (Lee et al.,2021) في دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر تطبيق انستجرام في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية لدى البالغين. حيث إن نتائج الدراسات السابقة تدعم استخدام برنامج الانستجرام من ضمن برامج التواصل الاجتماعي كبيئة تعلم إلكترونية عامة وخاصة، المصممة وفقاً لبيئة التعلم النقال من حيث إنها وسيلة يحبها المتعلم وسهلة الاستخدام، كما أنها تدعم الوصول إلى المعلومات والحصول على الأفكار الحديثة، كما ساهمت استراتيجية التعلم المصغر في سهولة إيصال المعلومات، كذلك تضمن للمتعلم الحصول على الفائدة المرجوة من المحتوى المعروض بصورة كاملة. كما تتفق النتائج مع دراسة عكاشة وكاشف (2021) ودراسة جوفين (Guvén,2020) وحمودة وآخرون (2022)

في ضرورة تنمية مهارات التعلم مدى الحياة عبر بيئات التعلم الإلكترونية المختلفة، والحاجة إلى تزويد البالغين بهذه المهارات وفق بيئات تعليمية محفزة. وهذا ما سعت إليه الدراسة الحالية.

كذلك من خلال النتائج السابقة يتبين دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر تطبيق انستجرام في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية، إدارة المحتوى الرقمي، التوجيه الذاتي لدى البالغين والتي تعزى لمتغير النوع، العمر، المستوى التعليمي، أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. تتفق هذه النتائج مع دراسة تويتوك ورمضانقول (2021) (Toytok & Ramazanoğlu) أن استخدام انستجرام لدوافع التعلم ذو اختلافات كبيرة وفقاً لعدة عوامل مختلفة منها النوع. كما اختلفت مع دراسة عكاشة وكاشف (2021)، في عدم وجود فروق بين مهارات التعلم مدى الحياة وفقاً لهذه العوامل.

وترى الباحثات أن سبب وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور إلى كون برنامج انستجرام بيئة تفاعلية بالدرجة الأولى يعتمد على التواصل مع مختلف الأشخاص، كما أن سياسة البرنامج توجب تسجيل بعض المعلومات الشخصية التي تمكن الجميع من التعرف على هوية الشخص وهذا ما يشكل بعض التحفظ عند الإناث في المجتمع السعودي، كما تفضلن تحديد أوقات معينة لاستخدام البرنامج. أما بالنسبة لوجود فروق لصالح الفئة العمرية (18 - 27 سنة) وذلك لما تتميز به هذه الفئة من القدرة على استخدام البرامج وخاصة انستجرام بشكل سلس دون الحاجة إلى المعرفة المسبقة بمميزات هذه البرامج وإطلاعهم الدائم على تحديثاتها وخاصة أنهم من المواطنين الرقميين. ووجود فروق لصالح المستوى التعليمي (دبلوم) محدد مهارة التواصل والتشارك فقط، وذلك نظراً لارتفاع معدل التعلم الذاتي لديهم نتيجة بحثهم والتحاقهم بدورات تطويرية بشكل مستمر لدعم شهادتهم. ووجود فروق لصالح أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (أكثر من 7 ساعات) حيث أنهم يقضون وقتاً أطول على هذه البرامج، وأكثر عرضة للتعامل مع المعلومات والمحتوى المعروض من خلالها وما يميزها من القدرة على التواصل الاجتماعي والتشارك مع أشخاص متعددين.

أيضاً من خلال النتائج السابقة يتبين دور استخدام استراتيجية التعلم المصغر عبر تطبيق انستجرام في تنمية مهارة إدارة المعرفة الشخصية، إدارة المحتوى الرقمي، التوجيه الذاتي لدى البالغين، والتي تعزى لمتغير المستوى التعليمي. تتفق هذه النتائج مع دراسة عكاشة وكاشف (2021)، في عدم وجود فروق بين مهارات التعلم مدى الحياة. وترى الباحثات أن سبب عدم وجود فروق بين متوسطات مهارات إدارة المعرفة الشخصية، التعامل مع المحتوى الرقمي، التوجيه الذاتي لدى البالغين. كون المستوى التعليمي لا يشكل أي فروق من رغبة المتعلم للوصول إلى المعرفة وتقييمها ونقلها كذلك قدرتهم على التعامل مع المحتوى الرقمي عبر برامج التواصل الاجتماعي، وتوجه المتعلم ورغبته الذاتية نحو المعرفة المرغوبة.

أخيراً ترى الباحثات أهمية نشر نتائج هذه الدراسة، لتشمل جميع البالغين من الجنسين ومن مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية وكذلك للاستفادة من توظيف برامج التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات المختلفة وأن هذه البرامج تشكل جزء مهم من وقت البالغ وساعات يومه.

## التوصيات والمقترحات:

- من خلال ما أشارت له نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن التوصية بما يلي:
1. تضمين مهارات التعلم مدى الحياة للبالغين في المؤسسات التعليمية.
  2. تنمية مهارات التعلم مدى الحياة للبالغين ومواءمتها مع متطلبات سوق العمل.
  3. توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المؤسسات التعليمية لأن البالغين يقضون معظم أوقاتهم في استخدامها، كما أنها تشكل بيئة تفاعلية جذابة.
  4. تفعيل استراتيجية التعلم المصغر في بناء المحتوى التعليمي في المؤسسات التعليمية، لأنها تؤهل الطلاب للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي واكتساب مهارات التعلم مدى الحياة بشكل فعال.
  5. إعداد المعلمين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب لصناعة المحتوى الرقمي والتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة صحيحة للاستفادة منها في التعليم.
  6. وفي ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح البحث مقترحات بحثية بعنوان:
    - دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة مما لم يرد في هذه الدراسة.
    - دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الإبداع والتفكير الناقد وحل المشكلات.
    - دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة لطلاب السنة التحضيرية في الجامعة.
    - دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة لطلاب سنة التخرج في الجامعة.
    - دور استراتيجية التعلم المصغر (Micro-Learning) عبر تطبيق تويتوك في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة لدى البالغين.

- دور استراتيجية التعلم المصغر (Micro-Learning) عبر تطبيق سناب شات في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة لدى البالغين.
- اجراء بحوث تتضمن دورات تدريبية لقياس مدى تمكن البالغين من تحقيق مهارات أخرى باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

## قائمة المراجع.

### أولاً-المراجع بالعربية:

- إبراهيم، ايمان شعبان احمد. (2020). دراسة أثر مستوى التغذية الراجعة الموجزة والتفصيلية في بيئة التعليم المصغر عبر الويب النقال على تنمية مهارات برمجة مواقع الانترنت التعليمية لدى طلاب معلمي الحاسب الالى. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 73(73)، 69-137.
- أبو المجد، مها عبد الله السيد. (2022). الاتجاهات الحديثة في تعلم الكبار. المجلة الدولية للبحوث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، 25-69.
- أبو المجد، مها عبد الله السيد، واليوسف، إبراهيم يوسف. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل. المجلة التربوية لكلية التربية، 56(56)، 691-722.
- أبو سارة، عبد الرحمن محمد صادق. (2021). فعالية استخدام التعلم المصغر عبر أدوات الجيل الثاني للويب Web 2.0 في تنمية مهارات تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في فلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(32)، 43-59.
- احمد، احمد محمد أبو الخير، السيد، منى حسن، وإبراهيم، امانى سعيدة سيد. (2013). دراسة أثر برنامج قائم على المهارات الحياتية وعادات الاستذكار لدى طلاب المدرسة الثانوية. مجلة العلوم التربوية. كلية الدراسات العليا التربوية، 21(2)، 469-506.
- بلة، الصديق عبد الصادق البدوي. (2019). فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة البطانة، السودان. المجلة السعودية للعلوم التربوية، 2(2)، 101-118.
- الحازمي، هدى محمد صالح، وعقيل، امانى عدنان. (2021). الاستراتيجيات التسويقية للعلامات التجارية الفاخرة لتحليل المحتوى على منصة التواصل الاجتماعي "الانستجرام". مجلة التصميم الدولية، 11(2)، 227-236.
- حسن، حنان عبد السلام عمر. (2021). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على متطلبات العقلية العالمية باستخدام وحدات التعلم المصغر الجوال لتنمية الذكاء الثقافي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 45(1)، 319-378.
- الحلفاوي، وليد، وتوفيق، مروة. (2020). مستحدثات تكنولوجيا التعليم 2.0 نماذج لدعم التعليم المستدام. الجزيرة: دار فنون للطباعة.
- حمد الله، شذى حمد الله محجوب. (2018). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: دراسة تطبيقية على طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة ام درمان الاهلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 5(1)، 117-133.
- حمودة، محمد أحمد محمود محمود، العجمي، محمد عبد السلام، وعطايا، عبد الناصر سعيد مصطفى. (2022). معوقات تنمية ثقافة التعلم مدى الحياة لدى طلاب كلية التربية بمصر: دراسة ميدانية. مجلة التربية، 419(4)، 119-152.
- الخضاري، محمد بن راجس عبد الله. (2021). متطلبات تنمية مهارات المستقبل في الجامعات السعودية من خلال وظائف الجامعة الثالث. مجلة كلية التربية، 37(6)، 132-171.
- خميس، محمد عطية. (2019). تكنولوجيا التعلم مدى الحياة: رؤية جديدة لمستقبل التعليم. قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية البنات، 29(5)، 3-13.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016). برنامج تنمية القدرات البشرية. موقع رؤية المملكة 2030. تم استرجاعه في تاريخ 21 مارس 2022. <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp>
- السبيعي، منى حميد. (2020). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس العلوم في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، 13(3)، 5-73.
- الشديقات، عواطف محمود حمدان. (2015). العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك \ تويتر \ انستغرام) والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية في الأردن. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 4(12)، 295-311.
- عبد الحليم، محمود محمد. (2020). اعتماد المراهقين المصريين والسعوديين على وسائل الاعلام في الحصول على المعلومات أثناء الازمات الصحية: جائحة كورونا المستجد (كوفيد-19 نموذجًا). مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، 29(29)، 589-639.
- عبد الشافي، دينا حسن محمد. (2013). المهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة تصور مقترح في إطار تحولات القرن الحادي والعشرين. العلوم التربوية، 21(2)، 146-186.

- عبد العظيم، عبد العظيم صبري. (2015). استراتيجية وطرق التدريس العامة والإلكترونية [طبعة إلكترونية]. القاهرة: المجموعة العربية.
- عبد الله، أحلام محمد السيد. (2020). أثر احجام بث المحتوى التعليمي المصغر "بودكاست" في بيئة التعلم النقال على تنمية مهارات التصميم الإبداعي للرسم المعلوماتي ونشرة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. المجلة التربوية لكلية التربية، 77(77)، 949-1044.
- عبد الوهاب، سلوى حشمت حسن. (2021). فاعلية التعلم المصغر القائم على تنوع محفزات الألعاب الرقمية في تنمية مهارات إنتاج الكتاب الإلكتروني التفاعلي وحب الاستطلاع المعرفي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، (7).
- العصامي، عبير فوزي عبد الفتاح. (2020). دور كليات التربية في تنمية اتجاهات طلابها نحو التعلم مدى الحياة: كلية التربية جامعة طنطا نموذجا. المجلة التربوية لكلية التربية، 74(74)، 315-359.
- عكاشة، محمود فتحي، وكاشف، انعام احمد عبد الحليم. (2021). دراسة مهارة التعلم مدى الحياة في ضوء المعتقدات المعرفية والانفتاح على الخبرة لطلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 31(110)، 1-50.
- عيد، محمود كامل عبيد، شرف، عبد العليم محمد عبد العليم، ومحمود، إبراهيم يوسف محمد. (2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التعلم المصغر في تنمية كفايات تكنولوجيا التعليم لدى اخصائي صعوبات التعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 127(127)، 225-283.
- الفهيد، عبد الله بن سليمان بن إبراهيم (2021). تقييم الأنشطة التعليمية لمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، قسم المناهج وطرق التدريس. مجلة كلية التربية، 37(5)، 196-250.
- قبوري، عفاف عبد الله حسن. (2018). دراسة دور برنامج الإنستغرام في دعم المشروعات الصغيرة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (4)، 159-195.
- القحطاني، غادة بنت علي بن سعد، والسعادات، خليل بن إبراهيم. (2021). تطوير برامج الحي المتعلم في ضوء فلسفة التعلم مدى الحياة: رؤية مقترحة، افاق جديدة في تعليم الكبار، (30)، 152-155.
- القصبي، حمزة محمد إبراهيم احمد محمد، عبد الخالق، حنان محمد ربيع محمود، وعبدالعال، منال عبدالعال مبارز. (2019). أثر توقيت تقديم الأنشطة التعليمية ببيئات التعلم الشخصية المؤسسية في الأداء الأكاديمي ومهارات التعلم مدى الحياة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة، 1-321.
- محمودي، محمد بشير، وقدة، حمزة. (2021). معايير جودة تصميم الاستمارة في البحوث والدراسات الإعلامية وفق مقياس ليكرت Lickert.
- المدني، اسامة غازي. (2016). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية "جامعة ام القرى نموذجا". مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 7(2)، 325-395.
- المعطاني، وجد عبد الكريم، ومجلد، امجاد طارق. (2022). دراسة استخدام استراتيجية التعلم المصغر من خلال نظام إدارة التعلم كلاسيرا لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا في مقرر العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (10)، 44-85.
- نهمان، يحيى محمد. (2012). مهارة التدريس، دار اليازوري [طبعة إلكترونية]. عمان: اليازوري.
- الهيئة العامة للإحصاء. (2021). تقدير عدد السكان لمنصف عام 2021. <https://www.stats.gov.sa/ar/43>.
- والي، محمد فوزي. (2020). تصميم برنامج تعلم مصغر نقال قائم على الفيديو التفاعلي (المتزامن وغير المتزامن) وفاعليته في تنمية التحصيل ومهارات التعلم الموجه ذاتيًا لدى طلاب كلية التربية. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، 80(80)، 1119-1214.

#### ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Adabas, A., & Kaygin, H. (2016). Lifelong learning is key competence levels of graduate students. *Universal Journal of Educational Research*, 4(n12A), 31-38.
- Alsaed, T. A. (2018). Integrating social media and Math Teaching in High Schools. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(13), 149-127.
- Carpenter, J. P., Morrison, S. A., Craft, M., & Lee, M. (2020). How and why are educators using Instagram? *Teaching and Teacher Education*, 96. <https://doi.org/10.1016/j.tate.2020.103149>
- Erarslan, A. (2019). Instagram as an Education Platform for EFL Learners. *Turkish Online Journal Educational Technology-TOJET*, 18(3), 54-69.
- Guven, Z. Z. (2020). Lifelong Learning Skills in Higher Education: A Case Study Based on the Students' Views.

- Joynes, C., Rossignoli, S., & Amonoo-Kuofi, E. F. (2019). 21st Century Skills: evidence of issues in definition, demand, and delivery for development contexts.
- Lee, YM., Jahnke, I. & Austin, L.(2021). Mobile microlearning design and effects on learning efficacy and learner experience. *Education Tech Research*, 885–915. <https://doi.org/10.1007/s11423-020-09931-w>
- Salehudin, M., Hamid, A, Zakaria, Z., Rorimpandey, W., & Yunus, M. (2020). Instagram user in learning graphic design.
- Susilana, Rudi, Dewi, Laksmi, Rullyana, Gema , Hadiapurwa, Angga & Khaerunnisa, Nanda.(2022). Can microlearning strategy assist students' online learning? *Jurnal Cakrawala Pendidikan*.41. 437-451.
- Toytok, E. H., & Ramazanoğlu, M. (2021). An Investigation of pre-service teachers' motives for using Instagram: Pre-service teachers' motives for using Instagram. *International Journal of Curriculum and Instruction*, 13(1), 437-449.
- Valverde-Berrocso, J., Garrido-Arroyo, M. D. C., Burgos-Videla, C., & Morales-Cevallos, M. B. (2020). Trends in educational research about e-learning: A systematic literotry review (2009–2018). *Sustainability*, 12(12), 51-5